

اشترك الآن في مجلة

# الفرقان

بقيمة  
20  
ديناراً

احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

## الفرقان

كاملة ومجدة



بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات  
حتى نهاية  
2019

يحتوي  
المجلد الواحد  
على (12) عدداً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك  
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة  
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 555 2474



للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 134

خلوي: +962 79 555 2474

البنك الإسلامي الأردني ... رائد العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

|                                    |   |   |   |  |  |
|------------------------------------|---|---|---|--|--|
| 10                                 | 19  | 8   | 6   | 4  | 3  |
| خارطة ذهنية<br>لسورة<br>الرعد      | القرآن في حياة<br>القارئ محمود<br>علي البنا             | شواذب<br>الحروف<br>الشيخ عبد الرحمن جبريل     | مفردات المطر<br>ومشتقاتها في<br>القرآن والسنة (2)<br>م. عدنان زغلول | لمسات بيانية<br>في آيات<br>قرآنية<br>د. فاضل السامرائي | {وَأَنبِي مُرْسَلَةٌ<br>إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ<br>مَّنَاطِرَةٌ يَمْ يَرْجَعُ<br>الْمُرْسَلُونَ}<br>أ.د. محمد خازر المجالي |
| 40                                 | 30  | 19  | 16  | 14   | 13   |
| الأمن<br>والإيمان<br>أ. مجاهد نوفل | فعاليات الجائزة<br>القرآنية السنوية<br>الرابعة والعشرين | الذكاء<br>العاطفي<br>والاجتماعي<br>إكرام العث | طرق مبتكرة<br>لتعليم القرآن<br>في إندونيسيا                         | لقد جاءكم<br>رسول من أنفسكم                            | اسم الله<br>القوي (2)<br>أ.د. محمد راتب النابلسي   |

## المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190  
عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

## الاشتراكات (12 عدداً)

### داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



# الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

ربيع الأول 1442هـ - تشرين الثاني 2020م

# 225

مشرف عام المجلة السابق  
د. إبراهيم زيد الكيلاني  
"رحمه الله"

### هيئة المجلة

|  |  |                                   |
|--|--|-----------------------------------|
| المشرف العام<br>أ.د. محمد خازر المجالي | المدير المسؤول / رئيس التحرير<br>أ.د. سليمان محمد الدقور | مدير التحرير<br>أ.مجاهد أحمد نوفل |
|--|--|-----------------------------------|

### مستشارون

|                            |                         |                            |
|----------------------------|-------------------------|----------------------------|
| أ.د. زغلول راغب النجار     | أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد لله العقيل |
| د. صلاح عبد الفتاح الخالدي | د. أحمد إسماعيل نوفل    | أ. حسن محمد علي            |

### محررون

|                       |                  |                         |
|-----------------------|------------------|-------------------------|
| حمزة عبد الحلیم حيمور | رنا عادل إبراهيم | آلاء "محمد رشيد" الرشيد |
|-----------------------|------------------|-------------------------|

### المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

### مراسلون

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| د. رشيد كهوس / المغرب         | زكي شلطف الطريفي / البلقان |
| محمد شلال الحناحنة / السعودية | رائد حسني داود / إيطاليا   |

الأراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

## تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))



تصميم وإخراج

darfan.com





د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم



# وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

لعل هذا النص على لسان ملكة سبأ يفيد مسألة مهمة؛ هي الكشف عن حقيقة الإنسان؛ هل هو صاحب مبدأ أم مصلحة؟ والآية كما نعلم من سورة النمل، سورة الانضباط وبيان مسؤولية القيادة والجنديّة والمواطنة، فبعد أن جاء الهدهد بخبر ملكة سبأ ذات العرش العظيم، وهي وقومها يسجدون للشمس من دون الله، وزين لهم الشيطان أعمالهم وصدّهم عن سبيل الحق فضلوا، وحين بينت السورة حكمة القائد نبي الله سليمان في التأكد من الخبر، وأرسل لهم كتاباً، وحين قرأت الملكة الكتاب واستشارت قومها، وهذه دلالة على حكمتها، حينها عبّرت بجملة هي إحدى ثلاث جمل وردت على ألسنة نساء في القرآن الكريم، خلدها القرآن، هنا قالت الملكة: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٢٤]، وجاء على لسان امرأة العزيز: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ [يوسف: ٥٣]، وجاء على لسان بنت شيخ مدين: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ آسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]

يوماً)، فجاء قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ...﴾ [الكافرون: ١-٢]، أما رسول الله ﷺ فقد حلّق بصره إلى السماء وقال: "أترون هذه الشمس؟ قالوا: نعم، قال: ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك من أن تشعلوا لي منها شعلة (يعني الشمس) فقال أبو طالب: ما كذبنا ابن أخي قط (أبداً)، فأرجعوا".

ما أسرع ما ينقلب بعض الناس عن مبادئهم هذه الأيام، تستهويهم دراهم معدودة، أو إغراءات سخيفة، يتنازلون عن مبادئهم، والأخطر أنه يحصل لهم غسيل دماغ، فبعد أن كان منافحاً عن فكرته الواضحة الناصعة، نراه يشكك فيها، ويتهم من هم معه أنهم أهل جهل وغفلة وتيه، هي العبارات نفسها التي اتهم بها الأنبياء والمصلحون عبر التاريخ، حيث الجنون والغوغائية والسفه... لتأتي الأيام بهزيمة الباطل وأهله، فالحق أحق أن يتبع، والباطل زاهق لا محالة.

لا يعني الثبات على الحق والمبدأ عدم التجديد ونقد الذات وإصلاح الوسائل، فلا بد من حكمة تفتقدها مؤسسات وجماعات وأحزاب، فالثبات على المبدأ تقتضيه مرونة وشورى وبصيرة وعلم، ولا بد من ثقة مطلقة بالله تعالى والتزام تام بهديه وأخذ بالأسباب يحقق التوكل الحقيقي، حينها تنزل رحمات الله، ويحق الله الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون.

في هذه اللحظة التي استشارت فيها قومها، وأجابوها بما يسرها من تكاتفهم حولها، التفتت إلى نقطة غاية في الأهمية، وهي الكشف عن حقيقة سليمان، فقالت: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾، تريد معرفة هل هو صاحب هوى؟ هل يميل إلى مصالح خاصة أم هو صاحب رسالة ومبدأ وعزيمة في أمره، غير أنه بما تعارف عليه القوم من معاملة على حساب الحق وأهله، ولما وصلت الهدية أجاب سليمان ﷺ رسلها مستكراً: ﴿أَتُمَدُّونَ بِمَالٍ فَمَاءَ آتِنَـهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [النمل: ٢٦]، وحمل رسلها رسالة واضحة: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُودٍ لَا يَبُولُ قَيْلُ لَهُمْ بَهَا وَنَخْرَجَهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [النمل: ٢٧]، ونلاحظ أنه لم يخاطب رسلها، فلم يقل: "فلنأتينكم.. ولنخرجنكم"، بل جاء بضمير الغائب لقومهم لأن الرسل لا يروعون.

هو الدرس الرئيس الذي أردته، أن نكون أصحاب مبادئ لا مصالح، فصاحب المصلحة يدور معها، وربما تكون نتيجة تحصيلها التنازل عن المبادئ كلها أو بعضها، بينما صاحب المبدأ ثابت صابر، قدوتنا فيها القرآن وما أجاب به حبيبنا ﷺ حين طلبت منه قريش بوجود عمّه أبي طالب ترك الدعوة، أو عدم تسفيه آلهتهم، أو العبادة المتبادلة (نعبد إلهك يوماً وتعبد إلها



أ.د. فاضل السامرائي

# لمسات بيانية في آيات قرآنية

﴿لماذا يرد في القرآن أحياناً ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ وأحياناً أخرى يرد ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾؟﴾

﴿أَقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠]، والهاء في ﴿أَقْتَدِهِ﴾ تُسمى "هاء السكت" وهي جائزة، وكان يمكن القول (اقتدي) لكن جاء بهاء السكت وهي علامة الوقف، وهذا يدل على أنه أمر يجب أن يقف عند هداهم فلا يتعداه ولا يسأل عن هدى غيره، ولذا قدم تعالى (فبهداهم) لتفيد الحصر؛ وقد ذكر تعالى عن الأنبياء كإبراهيم ونوح وغيرهما كما في الآيات ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن دُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَذَكَرْنَا وَيْحَ عِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٨٣-٨٦]، ثم قال: ﴿فِيهِدْنَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ أي اسكت هنا ولا تسأل عن هدى غيرهم واقتد بهداهم فقط وكف عند هذا الحد بمعنى قف هنا.

**ما سبب استخدام كلمة ﴿أَوْحَيْنَا﴾ مع الرسول ﷺ ونوح وإبراهيم وغيرهم من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وإفراد ﴿وَأَتَيْنَا﴾ لداود عليه السلام في سورة النساء؟**

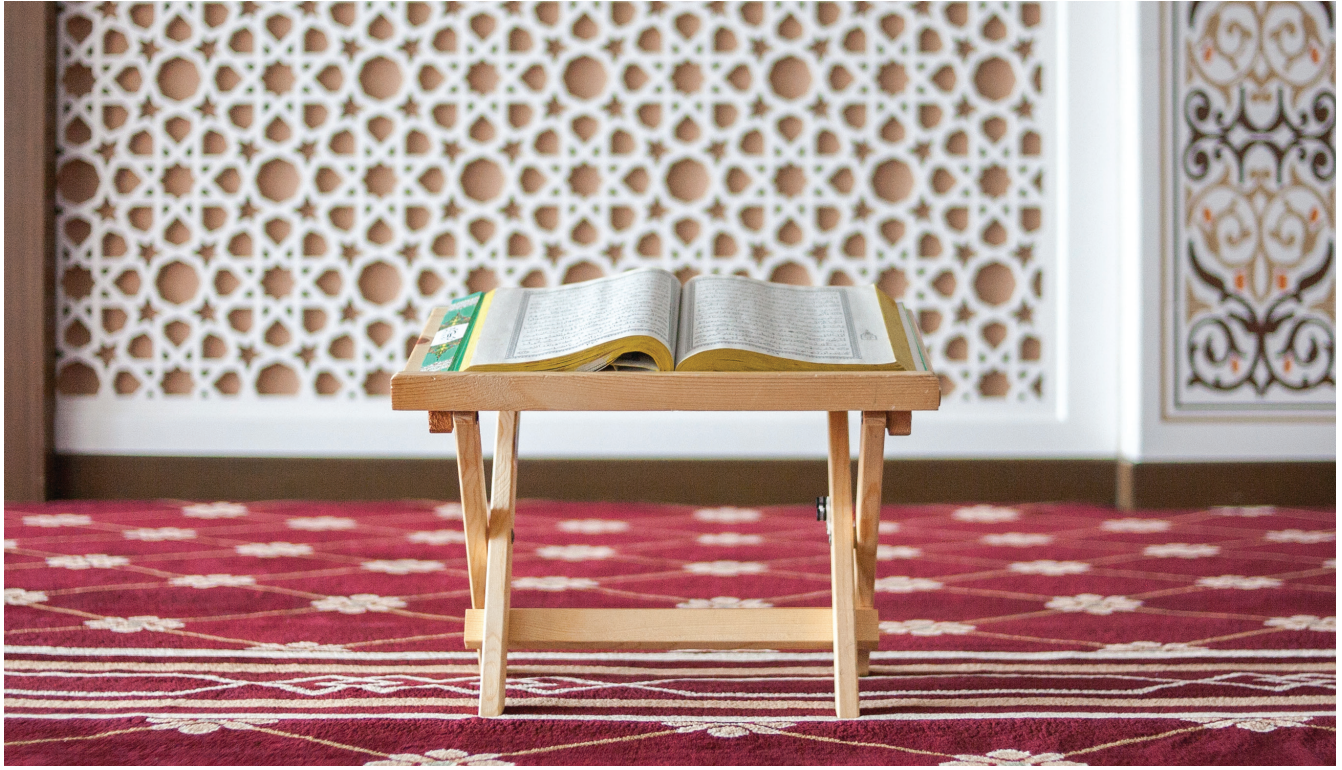
قال تعالى في سورة النساء: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿١١٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٣-١٦٤].

في القرآن قاعدة عامة؛ وهي أنه إذا لم يتكرر لفظ الطاعة فالسياق يكون لله وحده في آيات السورة ولم يرد ذكر الرسول ﷺ في السياق أو أي إشارة إليه كما جاء في سورة آل عمران ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٢]. والأمر الآخر أنه إذا لم يتكرر لفظ الطاعة فيكون قطعياً قد ذكر فيه الرسول في السياق كما في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهٓ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩]، و﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ﴾ [التوبة: ٩٢]، و﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١]، و﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنهُ وَاتَّبِعْتُمْ سَمْعُونَ﴾ [الأنفال: ٢٠]، و﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ﴾ [التور: ٥٤]، و﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُواْ ءَعْمَلَكُمْ﴾ [محمد: ٢٣]، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة: ١٢]، و﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ﴾ [التغابن: ١٢]، وهذا ما جرى عليه القرآن كله كقاعدة عامة.

**ما دلالة الهاء في كلمة ﴿أَقْتَدِهِ﴾ في آية سورة الأنعام؟**

قال تعالى في سورة الأنعام: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْنَاهُمْ





داود زبوراً بمعنى آتيناك كتاباً كما آتينا داود زبوراً، فلماذا خصّ الزبور؟ لأن الزبور نزل منجماً أي بالتقسيط كما أنزل القرآن على الرسول ﷺ، ويخاطب تعالى الكافرين بقوله أنتم تؤمنون بداود وقد نزل عليه الزبور منجماً وقد آتيناك كتاباً كما آتينا داود، وتؤمنون بالأنبياء الذين أوحينا إليهم وقد أوحينا إليك كما أوحينا إلى باقي الأنبياء، وكما أرسلنا رسلاً أرسلنا محمداً أيضاً ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾، وفي آخر الآية يقول تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ فهو إذن وحي وإيتاء، والله تعالى كلم موسى ﷺ في موضعين: الأول في الوادي المقدس ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النازعات: ١٦]، وعلى جبل الطور ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، وليس هناك أعلى من ذلك.. أما محمد ﷺ فقد صعد إلى سدرة المنتهى، وأعلى مكان كلم الله تعالى موسى عليه هو الطور، وأوحى تعالى إلى رسوله ﷺ كما أوحى إلى باقي الأنبياء، وآتاه مثل ما آتى داود، ورفعته إلى مكان أعلى مما رفع إليه موسى.. فإذن كل الأشياء التي ينبغي الإيمان بها أعطاهها تعالى للرسول ﷺ، فسقطت حجة الكافرين إذن.

إذا قرأنا الآية وما قبلها ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَنًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٥٣] نجد أنّ الله تعالى يخاطب هؤلاء ويذكر سيئاتهم، والآية [١٦٣] جاءت بعد الآية [١٥٣]: لأن هؤلاء قالوا إنهم حتى يؤمنوا بالرسول ينبغي أن يُنزل عليهم كتاباً من السماء، فيقول تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾، ثم يأتي الرد من الله تعالى تعقيباً على ما سأله هؤلاء: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾، فذكر تعالى جملة أشياء أنه أوحى إلى مجموعة من الأنبياء وهم يؤمنون بهم مع أنهم لم يأتوهم بما طلبوا، فهم آمنوا بنوح وإبراهيم وإسماعيل ويعقوب وإسحق ويونس وغيرهم من الأنبياء، فيقول تعالى إنه كما أوحى إلى هؤلاء الأنبياء أوحى إلى الرسول ﷺ فإذا كانوا هم يؤمنون بأولئك من دون كتاب فإذن الوحي يجب أن يكون كافياً، هذا أمر، والأمر الآخر ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ﴾ سواء كان معهم كتب أو لم يكن معهم، وكما آتينا

# مُفردات "المطر" ومشتقاتها

## في القرآن الكريم والسنة النبوية

### بين الحقيقة والمجاز (2)



م. عدنان زغلول

خلاصة ما نُشر في الجزء الأول من المقال أن ألفاظ "المطر" ومشتقاتها قد وردت في القرآن الكريم على وجهين من حيث البلاغة والأسلوب: الأول بالاستخدام المجازي لألفاظ "المطر" ومشتقاتها وذلك على سبيل الاستعارة، التصريحية منها والمكنية، ودلالة هذا الاستخدام هو تشبيه صورة نزول الحجارة بنزول المطر، فالعذاب لم يكن بالمطر وإنما كان بالحجارة بنص الآيات. والوجه الثاني هو الاستخدام الحقيقي لألفاظ "المطر" ودلالته أن "المطر" هنا هو المطر الماء النازل من السماء على سبيل الغيث والسقيا، وفي وجهي الاستخدامين المجازي والحقيقي فالمطر هو ماء السماء لا غير، وفيه الغيث والنفع والرحمة إن شاء الله، وينبني على هذا الفهم نفي الحرج والنهي من استخدام ألفاظ "المطر" للتعبير عن الماء النازل من السماء.

وفي صحيح مسلم عن عطاء بن رباح أنه سمع عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تقول: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ وَالغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: "إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلَطَ عَلَى أُمَّتِي". وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ: "رَحْمَةٌ".

روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ، وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ".

وهذا الحديث الذي أوردته البخاري عن الخمس التي لا يعلمها إلا الله هو تفسيرٌ للآية الأخيرة (٣٤) من سورة لقمان التي ذُكر فيها لفظ "الغيث" وذكُرت في هذا الحديث بلفظ "المطر".

وحدث السيوطي في الجامع الصغير ما رواه أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أنه قال: "قَالَ رَبُّكُمْ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لِأَسْقِيَتَهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَأُطْلِعَتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ بِالنَّهَارِ، وَمَا أَسْمَعْتَهُمْ صَوْتِ الرَّعْدِ".

وروى الترمذي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أنه قال: "مَثَلُ

يُعَزُّزُ الْفَهْمَ الَّذِي خَلَصَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَقَالُ مَا وَرَدَ فِي الصَّحِيحِ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُعَلِّمُ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ وَأَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِهَذَا اللَّسَانِ، وَهُوَ الْقُدْوَةُ فِي الْفَهْمِ وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، مِنْ اسْتِخْدَامِ لِفْظِ "الْمَطَرِ" اسْمًا صَرِيحًا لِمَاءِ السَّمَاءِ وَوَصْفًا لِهَذَا "المطر" بِالْغَيْثِ وَالنَّفْعِ وَالرَّحْمَةِ وَعَدِيدِ أَوْصَافِ الْخَيْرِ.

نَعْرُضُ فِيْمَا يَأْتِي بَعْضًا مِمَّا وَرَدَ مِنْ كَلَامِهِ ﷺ فِي اسْتِخْدَامِ كَلِمَةِ "المطر" وَمُشْتَقَاتِهَا وَدَلَالَةِ أَلْفَاظِهَا عَسَى بَعْضٌ مِنْ أَخْطَأَ فَهَمُّ لُغَةِ الْقُرْآنِ أَنْ يَتَدَبَّرَهُ فَيَكُفَّ عَنِ الْخَوْضِ فِي الْمَسْأَلَةِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا يُسْتَهَمُ فِي نَشْرِ الْجَهْلِ بَيْنَ النَّاسِ.

لقد اكتفينا ببعض ما ورد في الصحاح ولم نتوسّع في سرد الأحاديث وأسانيدها ذرأً للإطالة، وفي الذي سنورده منها ما يكفي شاهداً ودليلاً:

روى البخاري عن عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: "صَيِّبًا نَافِعًا".

وعن أنس رضي الله عنه فيما روى مسلم في صحيحه، قال: أَصَابْنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ، فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ تَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: "لَأَنَّه حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى".





النازل من السماء على سبيل السُّقيا للإنسان والحيوان والنبات وهو الذي سَمَّاهُ القرآن في مواضعٍ أُخرى غَيْثاً وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ رحمةً وَصَيْباً نافِعاً، ووصفَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ بِالْخَيْرِ، حتَّى إِنَّهُ ﷺ حَسَرَ تَوْبَهُ لِيُصِيبَ جَسَدَهُ الطَّاهِرَ هذا المَطْرُ حديثُ العَهْدِ بَرِيهِ تعالى. كل ذلك بلفظ "المطر" بدلالة الرحمة والغيث دونما حرج لمظنة معنى العذاب أو السوء أيأ كان، وهل ثمة مقال لقائل بعد رسول الله وهديهِ ﷺ.

في ختام هذا المقال المختصر نوجز ما أوردنا من حيث الفكرة والدليل: أمَّا الفكرة فهي تصحيح ما تردَّد على ألسن بعض المتحدِّثين في مجال اللغة والتفسير دون علمٍ راسخٍ ومعرفةٍ يقينية، ثمَّ شاع، بناءً على مواعظهم، بين عامة الجمهور والمتقنين فتوى النهي والتحذير من استخدام كلمة "المطر" وصفاً للماء النازل من السماء حيث كلمة "المطر" لا تعني في القرآن، بحسب ظنهم، إلا العذاب! مخالفين بذلك الظنَّ الفهم الصحيح للقرآن ومُتجاوزين السُّنة النبوية المُطهَّرة.

وأما الدليل فهو أولاً من فهم آيات القرآن وفق قواعد اللغة، وهي اللسان الذي نزل به، وأساليبها التي تزخر بها علومها، فقد غاب عن أولئك المتحدِّثين أن استخدام ألفاظ "المطر" التي فهموا منها معنى العذاب كان استخداماً مجازياً بالتشبيه والاستعارة، فإنَّ العذاب كان بالحجارة التي يُشبه نزولها نزول المطر لا بالمطر، وعندما ذكر القرآن المطر على وجه الحقيقة لا المجاز كان هو المطر السُّقيا والغيث.

والدليل ثانياً هو ما أوردناه من نصوص السُّنة النبوية الصريحة باستخدام ألفاظ "المطر" على سبيل معاني الخير والرحمة والسُّقيا. هذه النُّخبة من الأحاديث وغيرها إنما تُعزز فهم آيات القرآن وتدعونا إلى البحث على قواعد العلم والمعرفة، والتوثيق والمراجعة قبل الخوض في الأمور على نهج الظن والتوهم.

هدانا الله إلى الفهم الصحيح لكتابه وسُنَّة نبيِّه، وجَبَّنا مآل الجهل والزَّلَل والهوى. والله وليُّ التوفيق.

أمتي كمثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره". وذكر هذا الحديث ابن كثير برواية عمار بن ياسر.

وفي رواية للبخاري من حديث عن زيد بن خالد في يوم الحديبية إذ أصابهم مطر مع رسول الله ﷺ فقال ﷺ: "قال الله: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي، فأما من قال: مُطَرْنَا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي، كافر بالكوكب، وأما من قال: مُطَرْنَا بنجم كذا، فهو مؤمن بالكوكب كافر بي".

وروى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ، والمَغْرِبِ والعِشاءِ بالمدينة في غير خوف ولا مطر.

وروى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر: كان رسول الله ﷺ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ إذا كانت ليلة باردة ذات مطر، يقول: "ألا صلوا في رحالكم".

وروى ابن ماجه عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله". وهذا الحديث روي بطرق كثيرة وألفاظ عدة، فقد رواه النسائي في سننه والإمام أحمد في مسنده والطبراني في الأوسط وغيرهم.

وجاء في صحيح الجامع وحسنه الألباني أن رسول الله ﷺ قال: "ثنتان ما تردان الدعاء، عند النداء وتحت المطر". وفي لفظ: "اطلبوا إجابة الدعاء عند التقاء الجيوش، وإقامة الصلاة، ونزول المطر".

وروى ابن ماجه في سننه في الحديث المشهور: "خمس إذا ابتليتم بهن.."، حتى قال: "ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا".

هذه الأحاديث من الصحاح وغيرها مما لم نورد ذكره بالبيان الصريح لفظ "المطر" ومشتقات هذا اللفظ مثل: أمطرت، مطرت، يمطروا، ومطرتنا، وجميعها بالدلالة الواضحة عن الماء





الشيخ عبدالرحمن جبريل

## شوائب الحروف

(بسطة)... فيلزم تخليص السين من الإطباق برفق وتؤدة لئلا تصير صاداً لقربها من حرف الإطباق.

وكذلك الجيم إذا سكنت ووليتها تاء نحو (واجتنبوا)، (فاجتباها)، فيلزم تخليص الجيم من شائبة الشين القريبة مخرجاً منها والمؤاخية للتاء في الهمس، فيصير اللسان أسرع إليها، والجيم مجهورة وبالجهر تأمن من الشائبة، وكذلك السين الساكنة قبل الجيم كما في (يسجد)، (المسجد)، فخوفاً من أن تصير زاياً يلزم تخليصها بصفاتهما وأبرزها الهمس، بينما الزاي مجهورة وتشتترك مع السين في صفة الصفير وتشتترك مع الجيم في الجهر لذلك يسبق اللسان إلى النطق بالزاي بدلاً من السين وهذا خلل يلزم تجنبه.

والأمثلة كثيرة، ولكن الخلاصة أن الحركات تتأثر بما يجاورها من حركات أخرى، فقد يكون كثيراً أو قليلاً، وهنا يلزم حسن التصرف فلا تطفى صفة حرف على صفة الحرف المجاور له طغياناً يسلبه حقيقته أو معظمها لكن لا يجب إنكار هذا التأثير، فلو قرأت مثلاً (والطور)، (مسطور) فلو أخلصت تفخيم الطاء مئة بالمئة للزم أن يشوب الواو شيء من ذلك التفخيم، ولو أخلصت ترقيق الواو للزم من ذلك التسفل بالصوت قليلاً على حساب تفخيم الطاء، وقس على ذلك في الباقي، يبقى أن على القارئ التدرب على حسن التخلص بسلاسة دونما إجحاف صوت حرف أو صفاته على صوت حرف آخر أو صفاته، والله تعالى أعلم.

ذكر القرطبي -يرحمه الله- في كتاب الموضح أن شوائب جمع شائبة، وهي الشيء الغريب يختلط بغيره، والمراد بها هنا تأثر بعض الأصوات بصفات غيرها، وذلك أن حسن التخلص من دخول شوائب الحروف بعضها على بعض، فيكون التثنية عليه بعد ذكر السبب الموجب له، فنقول: السبب في ذلك أن يجتمع حرفان يمتاز أحدهما عن الآخر بمزية ما، إما بتفخيم أو إطباق أو تفش أو غير ذلك مع إمكان تلك المزية فيه؛ لأن الحرف بسبب اتحادهما بما جاوره يجذب به إلى حيزه ويسلبه المزية الخاصة به أو يدخل معه فيها أو يحدث بينهما حرف يشبههما.

والذي ينبغي أن يعتمده القارئ في ذلك حسن التخلص منه وذلك بإفراء كل منهما بمزيتيه، والتعمل لا يراده بخاصيته، فمن ذلك عند قراءة (قال الله)، فمعلوم أن لام لفظ الجلالة تخالف سائر اللامات بالتفخيم إذا سبقها فتح أو ضم وهي هنا مسبوقة بلام (قال) المفتوحة، فيلزم تخليصها تخليصاً سهلاً وصولاً إلى تفخيمها بعد اللام المرققة المجاورة لها، ومثل ذلك قراءة (أحل الله) وما شابه ذلك فإن التفخيم مع التشديد أسبق إلى اللسان، فإن حصل هذا السبق صار لحناً واضحاً.

وكذلك اللام إذا جاورت أحد حروف الإطباق والاستعلاء كما في (الضلال)، (الطلاق) فيجب حراسة اللام خوفاً من التغليظ بدل الترقيق، فذلك إن حصل فهو مردول عند الجمهور، ومثل ذلك السين الساكنة قبل حرف من حروف الإطباق في كلمة واحدة نحو: (بالقسطاس)، (يسطون)،



# القرآن في حياة القارئ محمود علي البنا



أما في الصباح فيبدأ بالتمارين لتسخين الأحبال الصوتية حتى يستخدمها بالطريقة المناسبة، وكان صوته مرناً وداقناً.

الشيخ محمود البنا كان يجيد التعبير عن معنى كل آية، فيُميّز بين الترغيب والترهيب ويختار لكل آية المقام المناسب من الصوت والأداء.

وتقول أستاذة الموسيقى بجامعة حلوان هدى طعيمة: "إن صوت البنا تميّز بالاتزان والخشوع وعدم الشطط، وكان يجيد اختيار البدايات.. يبدأ من القرار ثم يصعد ويتجول ولا بد أن يرجع للمقام الأصلي قبل أن يقف".

في كتاب قرآن بإحدى القرى المصرية حيث يتحلق صبية حول شيخ معمم ويرتلون خلفه ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١) ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِغُونَ.. على هذا النحو بدأ محمود علي البنا علاقته بالقرآن الكريم، فقد التحق بالكتاب في طفولته وأتم حفظه في الحادية عشرة من عمره.

وعندما كان صغيراً، أحبّ تقليد القراء، ولاحقاً نصحه الشيخ حسن معوض قائلاً: "عليك أن تُعدّ نفسك لأن تكون قارئاً، في الجامع الأحمدى هناك شيخ اسمه إبراهيم سلام جوّد عليه بالقراءات السبع".

وعندما سمع كبار العلماء تلاوته وهو في الثانية عشرة من عمره اعتبروه حالة استثنائية، كما يروي سعد محمد عبد اللطيف مدير إدارة التخطيط الديني بالإذاعة المصرية.

درس محمود البنا على الشيخ إبراهيم سلامة لعامين وخاطبه قائلاً: "لقد أعطيتك كل ما عندي". وبعدها انتقل إلى القاهرة حيث درس على الشيخ درويش الحريري وهو من أئمة الموشحات الموسيقية ويسمى في مصر أستاذ الأساتذة.

## قرآن الفجر:

في عامه الثاني والعشرين اعتمد محمود البنا قارئاً في الإذاعة المصرية.. فكان يومه يزدحم بالعمل للعالم، فإذا جاء الليل أقبل على الآخرة واختلى بنفسه يتلو ويتدبّر آيات ربه، لا يفتر عن ذلك مهما بلغ به التعب.

ومن المعروف عن الشيخ محمود البنا حرصه على تلاوة القرآن في الفجر، وعندما نصحه ابنه شفيق بضرورة النوم حرصاً على صحته، ردّ عليه بأنه يقرأ في هذا الوقت للملائكة.



# سُورَةُ الرَّعْدِ

## قوة الحق وضعف الباطل

|  |         |  |         |
|--|---------|--|---------|
| إنكار المشركين للبعث                   | (٧-٥)   | حقيقة القرآن وأدلة على قدرة الله                   | (٤-١)   |
| مثال على الحق والباطل وأهلهما          | (١٧)    | إحاطة علم الله وقدرته                              | (١٦-٨)  |
| الرزق والهداية من الله                 | (٢٨-٢٦) | مصير وصفات المؤمنين والكافرين وعاقبتهم             | (٢٥-١٨) |
| الردّ على الكفار ومصيرهم               | ٣٤-٣١   | عاقبة المؤمنين، ومهمة الرسول والقرآن               | (٣٠-٢٩) |
| حقائق عن الرسل، وإثبات النسخ في الآيات | (٣٩-٣٨) | وصف الجنة، عاقبة المتقين والكافرين، تحذير الرسول ﷺ | (٣٧-٣٥) |
| تثبيت فؤاد الرسول ﷺ                    | (٤٣-٤٠) |  |         |

- تبدأ سورة الرعد بقضية عامة من قضايا العقيدة: (الوحي بهذا الكتاب، والحق الذي اشتمل عليه، وتلك هي قاعدة بقية القضايا من توحيد الله، والإيمان بالبعث، والعمل الصالح في الحياة).
- بيّنت السورة أنّ هذا القرآن عميق التأثير في النفس البشرية، حتى لتكاد تسير به الجبال، وتُقَطَّع الأرض، ويُكَلِّم به الموتى، لما فيه من سلطان وقوة وحيوية.
- أرشدت السورة إلى أنّ ثمة علاقة وثيقة بين الفساد في الأرض، الذي يصيب حياة البشر وبين العمى، وعدم اتباع الحق الذي جاء من عند الله لهداية البشر إلى الصراط المستقيم.





225

# مسابقة العدد مئتين وخمسة وعشرين

الجوائز مقدمة من  البنك الإسلامي الأردني 100 دينار

## المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "غالبٌ لا يُغلب، يُجبر ولا يُجَارُ عليه" من معاني اسم الله:

(أ) القوي. (ب) الجبار. (ج) الكبير.

٢. من الوسائل المتميزة التي ابتكرها الإندونيسيون لتعليم القرآن الكريم:

(أ) الكتاتيب. (ب) السيارة المتحركة. (ج) المقرأة الإلكترونية.

٣. من الشيوخ الذين درس عليهم القارئ المصري محمود علي البنا، الشيخ:

(أ) عبد المنعم الطوخي. (ب) أحمد الرزقي. (ج) إبراهيم سلامة.

٤. ورد في مقال (مسامات بيانية في آيات قرآنية) أن الهاء في كلمة «أَقْتَدِهْ» تسمى:

(أ) الهاء الأصلية. (ب) هاء السكت. (ج) لا شيء مما ذكر.

٥. الوعي بالذات والتناغم والتوافق معاً، يُطلق عليها:

(أ) الذكاء الاجتماعي. (ب) الذكاء اللغوي. (ج) الذكاء العاطفي.

٦. كتاب (سنوات في سطور) أعدّه مجموعة من خريجي الجامعة الأردنية في:

(أ) السبعينيات. (ب) الثمانينيات. (ج) التسعينيات.

## جوائز المسابقة

خمس جوائز  
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

## شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٦/١٢/٢٠٢٠.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس.

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

## إجابات مسابقة العدد 225

- ..... -4 ..... -1
- ..... -5 ..... -2
- ..... -6 ..... -3

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين وثلاثة عشرين 223

- رجاء صافي محمود الجرزي
- وجدان محفوظ رشاد شكوكاني
- عز الدين حسين حامد حمد
- خليل وليد خليل عكة
- عهد حلمي وجيه أبو الجود

### للإعلاناتكم في

# الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤  
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)  
البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

## إجابات مسابقة العدد مئتين وثلاثة عشرين 223

٥- د. ماجد الكيلاني.

٣- الحديد.

١- مع الأسرة والشباب.

٦- غرب إربد.

٤- الكتاب.

٢- الوكيل.

### كوبون مسابقة العدد 225

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

مراسمها لله الحسي



أ.د. محمد راتب النابلسي



# القوي (ج 2)

من معاني اسم الله "القوي":

كتب الغلبة لنفسه فقط:

"القوي" سبحانه، الذي كتب الغلبة لنفسه فقط، ﴿كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤] اطمئن.

﴿كُتِبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾ [المجادلة: ٢١] إذا جاءت كلمة (كتب) مقترنة بفعل الله عز وجل كي يُطمئن عباده، أنه القوي القادر على عونهم ونصرهم وتأييدهم.

موصوف بالقوة المطلقة:

"القوي" هو الكامل، القادر على كل شيء، الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال، والموصوف بالقوة المطلقة، قال تعالى: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٧٤]، ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْعَنَ﴾ [٤٥] قَالَ لَا نَخَافُ إِنَّنِي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ [طه: ٤٦].

له كمال القدرة والعظمة ولا يُعجزه شيء:

"القوي" هو الذي له كمال القدرة والعظمة، ولا يُعجزه شيء، قال العلماء: "القوي" غالب لا يُغلب، يُجير ولا يُجار عليه، قوته فوق كل قوي، ما قولك أن تكون مع هذا "القوي"؟ هل تخشى أحداً؟ هل ترتعد فرائصك؟ إذا كنت مع "القوي" فأنت قوي.

من عرف الله زهد فيما سواه:

الإنسان يُعجب بالقوة، ويتأثر بالكمال، وأحياناً يتطلع إلى الأقياء، والله سبحانه وتعالى من عظمته جلّ جلاله يجمع بين القوة وبين الكمال ﴿بَنَزَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨]. الرحيم، الرحمن، اللطيف، المعطي، الحنان، المنان، هذه أسماء الكمال.. القوي، الجبار، المنتقم، من أسماء القوة، أنت مع قوي ومع رحيم، مع قوي ومع لطيف، مع قوي ومع كريم. والإنسان لا يُعجب بقوي لثيم، ولا بمحسن ضعيف، يعجبه أن تجتمع القوة والكمال في جهة واحدة، الله وحده في كمالاته، وفي قوته، ما يملأ طموح الإنسان، لذلك من عرف الله زهد فيمن سواه.

سر قوة المؤمن بافتقاره إلى الله:

حينما تعزو فضل الله إلى الله تكون قوياً، وحين تعزو فضل الله إلى ذاتك -وهذا خطأ كبير- تكون ضعيفاً، سر قوتك أن تفتقر إلى الله، سر قوتك أن تكون موضوعياً في هذا الموضوع، لولا أن الله تفضل عليك، لولا أن الله مكّنك، لولا أن الله أعطاك، لولا أن الله سمح لك، لولا أن الله وفقك، لولا أن الله نصرك، لولا أن الله حفظك، لولا أن الله أمّدك.. لست شيئاً مذكوراً، فسر قوة المؤمن بافتقاره إلى الله، وسبب ضعفه أن يعزو فضل الله إلى ذاته.



# ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿

[التوبة: ١٢٨-١٢٩]

وُلِدَ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ﷺ، فَأَشْرَقَتْ بِمَوْلِدِهِ الدُّنْيَا كُلُّهَا، حِينَ غَلَبَ عَلَيْهَا الشَّرْكُ وَالطَّغْيَانُ، وَانْتَشَرَتْ عِبُودِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ، وَغَابَتْ قِيَمُ الْعَدْلِ وَالْأَخْلَاقِ

وُلِدَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَنَشَأَ وَتَرَعَرَ كَمَا غَيْرُهُ مِنَ الْفِتْيَانِ، لَكِنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَاجْتَبَاهُ لِيَكُونَ نَبِيًّا رَسُولًا، بَلْ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءَ جَمِيعًا، وَلَا بَدَّ لِلنَّبِيِّ الْإِخَاتِمَ أَنْ يَتَمَيَّزَ بِمَا لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِ، وَكَذَا الرِّسَالَةَ وَالْأُمَّةَ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا.

مِيْلَادُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِيْلَادُ حَقِيقِي لَأُمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْحَقِّ، يَشَاءُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ الْعَرَبُ هُمْ مَادَةَ الْإِسْلَامِ الْأُولَى، فَتَحَوَّلُوا مِنْ رِعَاةِ غَنَمٍ إِلَى قَادَةِ أُمَّةٍ، رَفَعَ اللَّهُ قَدْرَهُمْ، وَأَعْلَى شَأْنَهُمْ، وَأَعَزَّ حَالَهُمْ.

مِيْلَادُ النَّبِيِّ مِيْلَادُ أُمَّةٍ، وَبِالْقُرْآنِ وَسِيْرَتِهِ ﷺ تَنْهَضُ الْأُمَّةُ مِنْ جَدِيدٍ، وَحَقٌّ لِكِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُنْشَأَ جِيْلًا يَرَعَى قِيَمَ الْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ، حَيْثُ عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَسَعَادَةُ الْإِنْسَانِ الْحَقِيقِيَّةِ.

اللَّهُ تَعَالَى رَبِّي مُحَمَّدًا ﷺ وَقَدَّرَ أَنْ يَكُونَ يَتِيمًا فِي طِفْلُوْتِهِ وَشَبَابِهِ، فَذَاقَ النَّبِيُّ ﷺ حَيَاةَ الْيَتَمِ وَالْفَقْدِ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِتَرْكُوبِهِ نَفْسَهُ جَذْوَةَ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ وَالْيَتَامَى.

عَلَى قَدْرِ عَظْمِ الْمِحْنَةِ يَأْتِي عَظِيمُ الْمُنْحَةِ، فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعِيشُونَ فِي سَرَابِ الْعَيْشِ لَا فِي حَقِيقَتِهِ، وَكَانُوا مُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمَهَانَةِ وَالذَّلَّةِ وَالطَّبَقِيَّةِ الْعَمِيَاءِ.. فَكَانَتِ الْمُنْحَةُ الْإِلَهِيَّةُ لَهُمْ، بَأَنْ بَعَثَ مِنْهُمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

# قبسات

## يا نبي الله

ادعُ الإلهَ يَهَبُ لأمتك الشجاعة واليقين  
الخوفُ يُفني البائسين وهم على قيد الحياة  
وبنيت أعلى أمة تُهدى بسيرتها الأمم  
وسراج ليل الفكر؛ لا معبود إلا ذو الجلال  
وبناء صرح المجد في توحيد رب العالمين  
ما زلتُ أملك مُضغَةً يدعونها في الحُب قلباً  
وعليه خاتم حُبك الغالي فليس به سواك

محمد إقبال

يا رأس مال البائسين ويا منار الحائرين  
ويُعيدهم من شر خوف الموت من قبل الممات  
يا من هدمت اللات والعزى وحررت الحرم  
وحرارة الإيمان في القلب المشوق إلى النضال  
من فيض روحك كل هذا الفضل والعزم المكين  
إن كان عمري قد بدا خلواً من المحصول جداً  
أخفيته لأكون فرداً في هداك وفي رضاك

## سلام على الإسلام بعد مُحَمَّدٍ

سلام على أيامه النضرات  
على البر والتقوى على الحسنات  
فأصبحت أخشى أن تطول حياتي  
أيترك في الدنيا بغير حُماة  
وبنت ولما نجت الثمرات  
يُشارفه والأرض غير موات  
ورُحمت ولم تهمل له بشكاة  
ومعرفة في أنفُس نكرات  
فأطلعت نوراً من ثلاث جهات  
عبوس المغاني مقفر العرصات  
تطوف بك الآمال مُبتهلات  
ومطاع أنوار وكنز عظمات

حافظ إبراهيم

سلام على الإسلام بعد محمد  
على الدين والدنيا على العلم والحجاء  
لقد كنت أخشى عادي الموت قبله  
تباركت هذا الدين دين محمد  
زرعت لنا زرعاً فأخرج شطأه  
فواهاً له ألا يصيب موقفاً  
رأيت الأذى في جانب الله لذة  
لقد كنت فيهم كوكباً في غياهب  
ووقفت بين الدين والعلم والحجاء  
عليك سلام الله مالك موحشاً  
لقد كنت مقصود الجوانب أهلاً  
مثابة أرزاق ومهبط حكمة



# طرق مبتكرة لتعليم القرآن في إندونيسيا

## الفرقان- وكالات

طرق حديثة لتعليم القرآن استخدمت فيها وسائل التقنية الحديثة وبرامج الحاسوب.

كما تبنت الوزارة عدة برامج لمدرسين في هذا المجال من ضمنها برنامج "غرناطة" لتعلم الترجمة والتفسير و"كاتبة" للقراءة والحفظ وهما من ابتكار المدرب "صالحين بنيامين"، ودورة للشيخ "مهاجر سلطان" بعنوان "أربعون ساعة لتعليم ترجمة القرآن" وغيرها.

وقال المدرب صالحين عن برنامجه: إنهما لتعليم القرآن للمبتدئين، ويلزم حضور البرنامج على مدار يومين لمدة ثماني ساعات كل يوم، ومتابعة مرفقات البرنامج، مؤكداً أنه استطاع تعليم شخص عمره (٩٧) عاماً قراءة القرآن الكريم وفق برنامجه.

وأوضح صالحين أن عدد المشاركين في برامجه منذ العام ١٩٩٩ بلغ نحو (٦٠٠٠) دارس، بنسبة نجاح تجاوزت (٨٠%)، كما تمت إعادة طبع مرفقات برنامجه وهي عبارة عن كتابين وستة أقراص مدمجة، ست مرات لكثرة الراغبين بها، وأكد حسبي السهيمي أحد المدرسين أنه "إذا التزم الدارس بحضور البرنامج كاملاً فبإمكانه أن يترجم القرآن ويقرأه".

كما أشار عدد من المتدربين إلى سهولة تعلم البرامج الحديثة ونجاحتها في التعليم، مؤكداً أن دوافعهم للتعلم تكمن في حرصهم على تعلم واجبات دينهم وحاجتهم إلى أداء الصلاة بخشوع وفهم معاني القرآن ثم تطبيقها في الحياة".

تشكل قضية الأمية والجهل باللغة العربية واحدة من أهم المعوقات التي تواجه نشر تعاليم الإسلام وتلاوة القرآن في إندونيسيا أكبر الدول الإسلامية من حيث السكان، ولكنها في ذات الوقت تشكل مضيماً للتسابق بالخيرات بالنسبة للدعاة والمهتمين باللغة العربية.

ومنذ دخول الإسلام إندونيسيا بالقرن الحادي عشر الميلادي، يسعى العلماء والقراء لتطوير مناهجهم للتغلب على هذه المعوقات وتسهيل وصول المعارف الدينية للمواطنين. وشهد مجال تعليم التلاوة وحفظ القرآن تطوراً ملحوظاً بعد الاستقلال على يد الشيخ "دحلان سليم الزركشي" الذي طور الطريقة القديمة المعروفة "بالبغدادية" وابتكر أخرى سماها "قراءتي" ثم تبعه الشيخ "أسعد الهمام" صاحب طريقة "اقرأ"؛ وهذه الطريقة أكثر انتشاراً في المجتمع الإندونيسي، لكن الطريقتين ركزتا على تعليم الأطفال لأنهما بحاجة إلى وقت طويل.

أما تعليم الكبار فظهرت طريقة "البرقي" للشيخ "مهاجر سلطان" في سرايا بجاوة الشرقية سنة ١٩٦٥، حيث أمكن من خلالها تعليم التلاوة بطريقة أسرع وأسهل بخلاف الطرق السابقة.

وشهدت تسعينيات القرن الماضي حركة نشطة في تعليم القرآن الكريم قراءة وحفظاً وتفسيراً وترجمة، وتولت لجنة الإرشاد المؤسسي بوزارة الأوقاف توجيه هذه الحركة والإشراف عليها والاهتمام بروادها وعلمائها، وظهرت عدة

## سيارة متنقلة:

ومن الوسائل المتميزة التي ابتكرها الإندونيسيون لتعليم القرآن الكريم خاصة للأطفال في القرى والمناطق النائية برنامج السيارة المتنقلة، التي تجوب المناطق وتجمع الطلاب في الساحات العامة لتعليمهم باستخدام الحاسوب وبرامج الترفيه.

وأوضح المدرب "دارماوان" المشرف على البرنامج

بمعهد "دار القرآن" أن البرنامج أنشئ لتسهيل تعلم القرآن بطريقة مبتكرة تجذب الفئات المستهدفة وهم الأطفال خارج الغرف الصفية والمساجد، مما يوفر لهم فرصة غير مألوفة للتعرف على القرآن، كما يمكن للمدارس استدعاء "سيارة القرآن" للحضور لتقييم فعاليتها للطلاب.

وأضاف دارماوان أن "البرنامج عبارة عن تعليم القرآن ليوم واحد يتم خلاله التركيز على آيات محددة، ثم يقوم بتشجيع وحث الأطفال على تعلم القرآن وحفظه، ويقوم المدربون بإلقاء القصص وعرض الأفلام وبرامج الوسائط المتعددة، بهدف تسهيل التعلم والترفيه عن الأطفال".



M. : +962 799780003  
E. : info@darfan.com  
W. : www.darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان



ترويج



تصميم

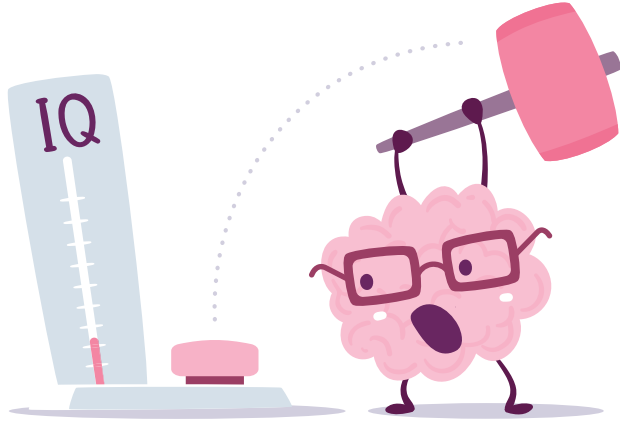


فيديو



ويب





### إكرام العرش

اختصاصية نفسية وكاتبة

# الذكاء العاطفي والاجتماعي ودوره في الحياة الشخصية والمهنية

**خلقنا الله تعالى بقدرات وصفات عقلية وجسدية وفكرية مختلفة ومتنوعة، ولم نُخلق نسخة واحدة متكررة في المعرفة والقدرات، بالإضافة الى وجود الاستعداد والدافعية عند الأفراد لتطوير أنفسهم واكتساب الخبرات بالتعلم والتدريب.**

اللفظي اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء التفاعلي الاجتماعي والذكاء النغمي الموسيقي وغيرها.

ولكن هناك نوعان من الذكاءات التي لا يمكن قياسها في اختبارات الذكاء المتعارف عليها وهما محوران أساسيان للنجاح في مستويات القيادة وفي الأعمال التجارية وفي الابتكار، والتي جعلت أصحاب رؤوس الأموال والمشاريع الكبيرة يهتمون في البحث عنها ضمن الفرق التي يوظفونها من أجل الابتكار والتعامل مع العملاء، وكسب الأرباح وهما ضروريان في نجاح العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الحياة عموماً.

هذان النوعان من الذكاء هما الذكاء العاطفي Emotional Intelligence والذكاء الاجتماعي Social Intelligence.

## ما هو الذكاء الاجتماعي والعاطفي؟

نميل إلى التفكير في عواطفنا ودكائنا على أنهما شيان منفصلان، لكن لنضعهما معاً كذكاء عاطفي، ويمكن تعريفه على أنه "القدرة على تكييف سلوك الفرد على أساس الوعي بمشاعر الفرد والتناغم مع مشاعر الآخرين".

يعني أن جزءاً كبيراً منه يعتمد على الفرد ووعيه ونضجه وإدراكه لذاته وأماكن ضعفه وقوته وقدرته على التعبير عن نفسه، وهو في الأساس "علم إدارة الذات والتواصل مع الآخرين".

## وهو مزيج من ثلاثة مكونات:

**أولاً:** الوعي بالذات وما يجري داخل النفس.

**ثانياً:** التوافق والتناغم من خلال مراقبة سلوك الآخرين من أجل فهمهم والتعامل معهم.

في السابق، كانت اختبارات الذكاء المتعارف عليها التي تقيس المهارات المتعلمة لتحديد مستويات الذكاء لدى الأشخاص وهو ما يعرف بمعدل الذكاء (IQ)، وكثيراً ما كانت النتيجة التي يحصل عليها الفرد ترتبط بتحديد مصيره، ويوصم إما بالذكاء، أو الغباء، أو التخلف العقلي، أو يقع في درجة ما بينهما. ولم تكن المعايير أو الظروف الفردية والبيئة الاجتماعية للشخص والتي تتم بها الاختبارات عادلة أحياناً بسبب الأمور النفسية والأسرية التي قد يعاني منها الفرد وقت تطبيق الاختبار عليه، أو الظروف المحيطة بالشخص من غنى أو فقر معرفي، وكذلك الشخص الذي يطبق الاختبار مما قد ينتج عنه نتائج غير حقيقية ولا تعبر عن قدرات الأفراد العقلية الحقيقية.

## ما هو الذكاء IQ؟

اختلف العلماء في وضع تعريف موحد للذكاء الفطري الذي نولد به، لكنه وفقاً لعلم النفس يعرف بأنه نشاط فكري ومعرفي يقوم به العقل ويرتبط بسرعة الفهم والبديهة، ولا يشترط ارتباطه في التحصيل الأكاديمي أو المنهجي لأنه يتضمن قدرات حل المشكلات، واكتساب اللغة، والقدرة على التعلم، وحل المشكلات الرياضية وغيرها من النشاطات العقلية الأخرى والتي تميز الأفراد بأنواع متعددة؛ كالذكاء

مجال الانفتاح والرغبة في تغيير الذات.

فالدورات التدريبية في التنمية البشرية قد تساعد على اكتساب مهارات اجتماعية والتواصل والتفاوض وغيرها، ولكن القدرة في النجاح والتطبيق تعتمد على مرونة الشخصية ووجود الصفات والمهارات الاجتماعية والنفسية والإدارية والاستعداد لتقبل التغيير.

### ومن هذه المهارات الضرورية بالإضافة للاتصاف بالذكاء هناك:

- الوعي الذاتي: أن يكون الفرد قادراً على التعرف على مشاعره وعواطفه وكيفية التفاعل مع المواقف السلبية، وأكثر وعياً بردود أفعاله وعدم تأثره بالمواقف المشحونة عاطفياً، وبالتالي على قراراته وردود أفعاله.
- القدرة على فهم تصورات ووجهات نظر الآخرين المختلفة عما يراه الشخص، والاستماع لهم لفهم وجهات نظرهم، والبدء بالتعاطف معهم لتتبع الأسباب والدوافع وراء مشاعر وعواطف الآخرين في التعامل.
- القدرة على التقييم الذاتي والتعلم والفهم من خلال تقبل النقد والتعلم منه، بدل الدفاع وإيجاد مسوغات لأخطائنا.
- الممارسة والتدريب المستمر؛ لأن اكتساب خبرات ومهارات جديدة تتطلب العمل والجهد والصبر والكثير من الممارسة.

### وأخيراً،

**أولاً:** نحن نعيش في عصر يمكننا فيه الحصول على شهادة في أي عدد من الموضوعات لتعزيز حياتنا المهنية، وذلك بفضل التكنولوجيا، ولكن للأسف لا يمكننا كسب واحدة في الذكاء العاطفي لأن هذا شيء علينا معالجته وتعلمه كأفراد.

**ثانياً:** لو نظرنا حولنا للتعرف على أسباب زيادة نسب حالات الطلاق والخلافات الأسرية المزمنة، وأسباب فشل الأبناء وكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية، فإن الكثير من الدراسات تعود أسباب الخلاف فيها إلى "عدم التكيف، عدم التوافق / التفكك"، والتي تعود إلى الافتقار إلى "التواصل العاطفي والاجتماعي" السليم والفعال.

وكثير من العلاجات النفسية والاجتماعية تكون بالعودة إلى التفاعل الاجتماعي الحقيقي وإشباع احتياجاتنا العاطفية والنفسية، والتي يلعب الذكاء العاطفي والاجتماعي دوراً مهماً وأساسياً فيها.

**ثالثاً:** القدرة على التكيف واختيار الاستجابة الأكثر مناسبة في ظروف ومواقف معينة.

وبالتالي فإن الوعي بالذات والتناغم والتوافق معاً يطلق عليهما اسم الذكاء العاطفي (أما) التناغم والقدرة على التكيف معاً فيطلق عليهما اسم الذكاء الاجتماعي، وبهذه الطريقة يشكلان معاً "الذكاء العاطفي والاجتماعي".

هل الذكاء العاطفي والاجتماعي فطري أم مكتسب؟

الذكاء الذي نولد به هو موروث وفطري بشكل أساسي ومحدد منذ الولادة، على الرغم من الاعتقاد بأن تنمية الطفولة والبيئة الغنية بالمحفزات التعليمية لها بعض التأثير من حيث إثراء التعلم واكتساب مهارات جديدة، وبالتالي فإن الذكاء العاطفي والاجتماعي يتكون من مجموعة كبيرة من المهارات المتعلمة والسمات الفردية التي يمكن تطويرها مع النمو والتعلم واكتساب المهارات.

### أهمية الذكاء الاجتماعي والعاطفي في حياتنا:

١. في بيئات العمل؛ لأنه كلما زاد عدد العاملين الذي يتمتعون بصفات أعلى في الذكاء العاطفي والتعامل تكون نسبة الخلافات أقل، وتسود البيئة المتعاونة والصحية، وتكون أكثر إنتاجية وتساعد على النجاح والحفاظ عليه في مكان العمل.

٢. تساعد على التواصل مع الآخرين بطريقة مباشرة لوجود التفاعل والإحساس والتحفيز وردود الفعل والتفاعلات المرغوبة التي تخلق أجواء الثقة والتعاون بين فريق العمل أو العلاقات الأسرية.

٣. في الحياة وعلى الصعيد الشخصي، هناك نجاحات أخرى مهمة في حياتنا كعلاقات الحب والزواج والأبوة والعلاقات الأسرية، التي تستند على "الاتصال العاطفي" والتفاهم والتناغم، وغياب ذلك في العلاقات يكلفنا غالباً، فكلما كان التفاهم والإيجابية والثقة والتعاون هو السائد بين أفرادها، كلما قلت الخلافات وقل التوتر بينهم وزادت الثقة والتعاون بينهم والنجاح.

### هل يمكن تعلم الذكاء الاجتماعي والعاطفي؟

نعم، يمكن تطوير وتنمية بعض القدرات والمهارات الاجتماعية والفكرية، ولكن يتطلب اختيار أن تصبح أكثر ذكاءً وجود بعض الذكاء العاطفي في المقام الأول وتحديداً في



# قراءة في كتاب سنوات في سُطور

مجموعة من خريجي الجامعة الأردنية في السبعينيات

بالأصالة المتمثلة في أفكار وذكريات ومشاركات المشاركين التسعة عشر والتي تعد في بعضها توثيقاً للحياة الاجتماعية والفكرية في فترة السبعينيات.

يتألف الكتاب من خمسة فصول و(٣١٢) صفحة من الحجم الكبير، قسمت الفصول فيه حسب تقارب الطرح والموضوعات، عمل فيها المشاركون على نقل خبراتهم وتجاربهم وخواتمهم وحنينهم للماضي والمحطات التي توقفوا فيها خلال حياتهم وتركت بصماتها فيهم.

يتميز الكتاب بسهولة ومتعة القراءة، فهو يستطيع نقلك لأجواء العيش مع تجارب المشاركين والحياة معهم والتعرف على شخصياتهم.

يمكن قراءة هذا الكتاب من خلال الرابط عبر موقع المكتبة الوطنية الإلكترونية (ذاكرة وطن).

فكرة وإعداد: إكرام عبد القادر العيش كاتبة في مجلة الفرقان لسنوات عديدة ولا تزال تشارك بين الحين والآخر.

تعد فكرة الكتابة الجماعية فكرة جديدة وغير مسبوقة، خاصة أن الكتاب يحمل الطابع الاجتماعي وليس البحث العلمي في الكتابة، التي جمعت تسعة عشر زميلاً وزميلة من خريجي الجامعة الأردنية في السبعينيات الذين التقوا بعد غياب ما يزيد عن أربعين سنة من تخرجهم من خلال منتدى الأردنية في السبعينيات عبر موقعه في (الفيسبوك).

بعضهم كان قد التقى على مقاعد الدراسة، وبعضهم تعرف عن البعض الآخر من خلال العمل في الكتاب، وكان التقاؤهم من خلال موقع Zoom بسبب تواجد نصف المشاركين خارج الأردن.

فالتباعد في المسافات لم يمنع الالتقاء والتقارب الفكري والروحي من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة واجتماعها



# فضل قراءة القرآن

لينا دعاس

صلاح المسلمين، ومما يجب الاعتناء به احترام القرآن من أمور قد يتساهل فيها البعض.

فعندما نقرأ القرآن لا بد لنا من استحضار أرواحنا وأفئدتنا وقلوبنا وعقولنا حتى نصل إلى مرتبة أحسن الفهم بإذن الله، والأجمل من ذلك هو الشعور بأن المولى عز وجل هو الذي يخاطبنا ويوجهنا إلى المسار السليم لحياتنا في الدنيا والآخرة. جعلنا الله وإياكم من المفلحين الفائزين في الدنيا والآخرة، وجعلنا من أهل القرآن أهل الله وخاصته.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها" (رواه الترمذي).

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا، فما ظنكم بالذي عمل بهذا" (رواه أبو داود)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكروهم الله فيمن عنده" (رواه مسلم).

وينبغي للقارئ أن يراعي الآداب مع القرآن الكريم بأن يستحضر في نفسه أنه يناجي الله تعالى وأن يكون على طهارة، في مكان نظيف، وأن ينظف فاه بالسواك، وأن يستقبل القبلة، وأن يجلس بسكينته ووقار، وأن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم.

فيذا شرع بالقراءة فليكن شأنه الخشوع والتدبر، قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ ﴾ [النساء: ٨٢]، ويستحب البكاء مع القراءة بأن يتأمل ما في القرآن من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود ثم يتأمل تقصيره في ذلك، فإن لم يحضره حزن أو بكاء فليبك على فاقده منه فإنه من أعظم المصائب. قال رسول الله ﷺ: "اقرأوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا"، ويستحب الدعاء قبل الختم لأنه مستجاب، ورد في الحديث الشريف: "مَنْ قرأ القرآن ثم دعا أمَّن على دعائه أربعة آلاف من الملائكة" (سنن الدارمي)، وينبغي أن يلح في الدعاء وأن يدعو بالأمور المهمة وأن يكثر من ذلك في



م. حاتم البشتاوي

# من ذاكرة الأيام مشروع حافظ عام 2000

تحفيظ القرآن الكريم لأبناء الأمة وتعليمهم إياه قراءة وترتيلاً وتجويداً وحفظاً وفهماً وتطبيقاً، آخذة شعاراً لها قول المصطفى ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". إنها مسؤولية الأمة كلها: علمائها وشيوخها وأساتذتها ومربيها أن تعتني بهذا القرآن وتعلمه أبناءها وتربّيهم عليه حتى يكون منهجاً لحياتهم وعقيدة في قلوبهم وثقافة في عقولهم ولفة لألسنتهم، فإنه لا عزة لهذه الأمة إلا بالمحافظة على كتاب ربها والتمسك به.

ومما يبعث الأمل في القلوب بعد هذا الظلام الدامس الذي تعيشه الأمة اليوم أن تفتتح هذه الجمعية في كل رابية من روابي عمان والسلط وإربد والكرك والمفرق ووادي موسى مركزاً أو فرعاً لتحفيظ القرآن الكريم يتهافت عليه أبناؤنا بشوق واندفاع، ففي الأسبوع الماضي تم افتتاح مركز كبير في السلط، واليوم نفتتح مركزاً في جبل اللويبة، ويوم السبت المقبل سنفتتح -إن شاء الله- مركزاً في الهاشمي الشمالي، وهكذا.. حتى بلغ مجموع مراكزنا ما يزيد على (١٣٠) فرعاً ومركزاً على امتداد الأردن شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، منها (٢٥) في عمّان وحدها. وهذه المراكز هي مراكز إشعاع ونور وهداية تبدّد ظلام الدنيا بنور الله. وفي غرة محرم لهذا العام الهجري ٢٠١٧ قامت الجمعية

أطلقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم عام ١٩٩٥ مشروعاً لتحفيظ القرآن يتضمن إنشاء جيل من حفظة القرآن الكريم يقدر بـ (٢٠٠٠) حافظ عام (٢٠٠٠)، وقد بارك الله في هذا المشروع حتى بلغ الإنجاز منه حتى كتابة هذه الأوراق ما يزيد على (١٠٠٠%)؛ (٨٠٠٠) حافظ وحافظة، والرسالة التي أكتبها الآن وجدتها في أوراق المبعثرة ويزيد عمرها على (٨٤٠٠) يوم وتحمل تاريخ الخميس (١٩٩٧/٦/٥) الموافق (٣٠ محرم ٢٠١٧) وقد ألقيتها في افتتاح مركز اللويبة القرآني.

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة الحضور الكرام

أحييكم بتحية الإسلام المباركة فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أنقل إليكم تحية معالي رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم سماحة الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني وأعضاء الهيئة الإدارية، وأتقدم بالشكر لمدير دائرة الإفتاء العسكري الدكتور محمود شويات على رعايته لهذا الحفل الكريم المبارك، وأتقدم بالشكر أيضاً لأعضاء مركز اللويبة القرآني والأخوة الحضور.

وبعد:

فإن جمعية المحافظة على القرآن الكريم التي أنشئت منذ ستة أعوام لأداء فريضة شرعية وإحياء لسنة كريمة هي





# الثقة بالنفس

## دعاء المسالمة

من أعظم الكيانات التي يعتمد عليها الإنسان ليواجه صعاب الحياة بعد الاعتماد على الله هو ثقته بنفسه وقدراته، فعليها يبني القرارات وبها يسير ثابت الخطي.. مهما راود شمسك الكسوف، وهز وجه قدراتك الخريف، عليك أن تكون ثابتاً ثبوت الجبال الراسيات ومصدراً لرياح الواقع العاتية، لأن الثقة إن اهتزت ستغرقك في بقعة ماء.

ما يؤسس بداخل كل منا كياناً صلباً متيناً من الثقة بالإمكانات والقدرات هو:

- تجارب الحياة سواء كانت اجتماعية أو علمية أو مادية أو أخلاقية فكلها تتبلور وتبرز ما وصل إليه المرء من مواهب تجعله أكثر ثقة بنفسه.
- لغة التحفيز قادرة على بث الهمم والثبات، فهذا النبي ﷺ كان يحفز أصحابه ويزرع فيهم روح الثقة بالنفس بخصلة بارزة في كل واحد منهم.. فكان خالد سيف الله المسلول، وعمر الفاروق، وأبو بكر الصديق وغيرهم الكثير رضي الله عنهم جميعاً.. وما هذا إلا لأن النبي ﷺ علم ما في هذا من أثر في النفوس.
- عدم مقارنة النفس بالآخرين بها تقف عند حدود نفسك وتتصفها حقها.
- معرفة الإنسان لقدراته وإمكانياته حتى لا يحمل نفسه فوق ما تطيق ويتسبب هذا بخرق الحصن المتين داخل النفس، ولا يركن للدعة وعنده قدرات فائقة.
- ومما يجعلك متصالحاً مع ذاتك أن تختار أهدافاً قابلةً للتحقيق ضمن قدراتك المتاحة وميولك التي تتميز بها عن الآخرين، فهذا سيزيد من رصيد الثقة لديك.

والإنسان كفرد لن يلامس حدود إنسانيته ما لم يؤمن بقدراته ويثق بنفسه ويمتلك فكرة يبذل الجهد من أجل تحقيقها، ويقف منتصباً أمام إحباطات الحياة التي حاربها قبل أن تصل لقلبه وروحه.

بتوزيع الجوائز على (٣٠٠) طالب وطالبة ممن أسهموا في حفظ القرآن الكريم؛ كله أو أجزاء منه، حيث بلغت قيمة المكافآت (٣٠٠٠) دينار جوائز للفائزين تبرع بها محسنون كرام. وها نحن نستعد الآن لافتتاح المركز الصيفي السادس لتحفيظ القرآن الكريم، والذي يقدر فيه عدد الطلاب المشاركين بحوالي (١٥٠٠٠) طالب وطالبة. أيها الإخوة الكرام:

إن جمعية المحافظة على القرآن الكريم أقامت مشاريع لحفاظ القرآن الكريم، وشكّلت اللجان التربوية ولجنة المناهج الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم وأطلقت شعار (٢٠٠٠) حافظ لعام (٢٠٠٠) بمشيئة الله تعالى، كما قامت ببناء (١٥) مركزاً رئيسياً على نفقتها، واعتبرتها وقفاً للقرآن الكريم.

وهذه الجمعية وُجِدت منكم، وتقوى بكم، فادعموها بما تفيض به أيديكم، وأرسلوا أبناءكم وبناتكم لينهلوا من عذب القرآن الرقراق ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ﴾ [فاطر:٢٩]، وهي تمتد يدها إلى جميع المخلصين من أبناء هذا البلد الطيب وتستعد للتعاون معهم لبناء جيل قرآني مبارك.

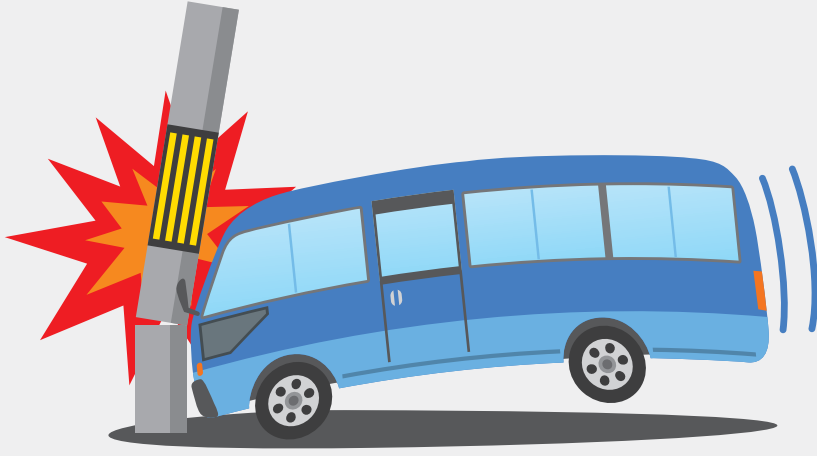
وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل مرة أخرى لراعي هذا الحفل فضيلة مفتي العام القوات المسلحة الدكتور محمود الشويبات والهيئة الإدارية لهذا المركز والإخوة الحضور.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

م. حاتم البشتاوي

عضو الهيئة الإدارية لجمعية المحافظة على القرآن الكريم





# قضاء وقدر

## إيناس السيد

لم يكن أحد من الواقفين يتوقع، صعد السائق إلى باصه وفرّ مسرعاً عندما تيقن بأن الرجل الذي ارتكب جريمة دهسه بات ينازع ليسلم أنفاسه الأخيرة بعد أن تأخرت سيارة الإسعاف بالوصول إليه، وما هي سوى لحظات قليلة حتى وصلت شرطة النجدة سالكة الطريق الذي مرّ منه الجاني لتلحقه وتلقي القبض عليه، الناس باتوا في حيرة من أمرهم بين أن ينقلوا المدهوس لأقرب مستشفى، أم ينتظرون وصول الإسعاف لئلا يتحملوا مسؤولية الحادثة وحتى لا يدخلون كما يقال في سين وجيم، وبينما ظل الناس يفكرون دون اتخاذ قرار وسيارة الإسعاف لم تكن لتصل فقد كانت الرجل المدهوس يتشنج متخبطاً على الأرض ودمه يسيل من رأسه، وعلى شفا حفرة من الموت، لقد فرجت الحمد لله وصلت سيارة الإسعاف تبدلت دقات قلبي من حالة الخوف واليأس إلى الاطمئنان والأمل، يا رب الطف بحاله يا رب يلحقوه... الجميع: هيا افسحوا لها المجال هيا بسرعة ولكن للأسف ما عاد الأمر يجدي نفعاً، طريقه أصبح للقبر لا للمستشفى، لقد تأخر الإسعاف وتأخر الناس بجعل ضميرهم يحكم بالحق، صرخ أحد الواقفين بأعلى صوته: لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر.. لم يعد يتنفس نفخ روحه، وبلهجة الحسرة قال: (مات الزلّة يا زلام واحنا واقفين) حملوه وذهبوا، لقد انتقل الرجل إلى رحمته تعالى ليتخلص من ظلم هذه الدنيا بما فيها من بشر ليسوا ببشر، بشر باتت قلوبهم أشد قسوة من الحجارة، لقد ارتاح هو لكنه ترك الشقاء والعذاب لأثره، لمن كان ينتظر عودته.. رحمه الله تعالى وغفر له ما تقدم وما تأخر من ذنوبه وأعان أقرباءه وأولاده وزوجته على فجيعتهم ومصيبتهم المؤلمة تلك، نعم لقد كانت أول مرة فيها أشاهد حادثاً مؤلماً كهذا الحادث، اللهم أجرنا من ساعة الغفلة وارحمنا برحمتك واعفُ عنّا وأحسن ختامنا ولا تفجعنا بأحبائنا.

المكان: الأردن عمان / طبربور، مقابل المنصور مول.

الزمان: ٢٠١٤/٣/٢٧ في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً.

ما كان ليتعدى زمن قطعنا للشارع الدقيقة وربما أقل، نعم دقيقة فقط تحققت بها نجاتي ووالدتي من سرعة سائق باص خاص متهور، فبمجرد ما قطعنا الشارع وقبل أن نقف على الرصيف سمعنا صوت الحادث المؤلم، دهشنا وكم كانت الدهشة مؤسفة، طار عجل الباص، تحطم زجاج واجهته، نزل السائق وبسرعة اتجه نحو الرجل الذي اصطدم به فدهسه غير متعمداً، الغريب والمحزن في هذا الحادث أن المدهوس لم يكن يسير وإنما كان واقفاً على الرصيف ينتظر المواصلات حاملاً بيده أكياساً ربما قد حوت الخضار والفواكه لأسرته التي كانت تنتظر عودته من عمله بالسلامة كأبي يوم، لكن القدر لم يشأ فرب العزة قدر له بالأل يعود إليهم اليوم، نعم كانت تلك منيته، توقف السير واجتمع الناس من سائقي السيارات وأصحاب المحلات المحيطة بمكان الحادث وكالعادة أضحووا يتحدثون ويسأل كل منهم الآخر: (خير يا جماعة ايش في؟ خير اللهم اجعله خير يا لطيف الطف يا رب) بينما هم يتساءلون كان الرجل ملقى على الرصيف يسيل الدم من جبينه وعينه نتيجة اصطدام الباص به واصطدام رأسه بالتالي بعامود الكهرباء على الرصيف وحاجياته كذلك ملقاة أمامه على الأرض في حين جموع الناس كانت قد شكلت دائرة حوله كبست على أنفاسه فوق ما يعتريه من ضيق النفس نتيجة الحادث، أما السائق فقد وقف ينظر إليه مشدوهاً خائفاً من فعلته غير المتعمدة، والتي كانت نتيجة لطيشه وسرعته، المكان ما زال محتشداً بالمارة والسير متوقف وصوت الزمامير يتعالى، استمر هذا الوضع قرابة عشر دقائق وأكثر لم أكن حينها أستطيع التمييز وتقدير الزمن تماماً ذلك لصدمتي مما رأيت ولهول ذلك الموقف المؤسف، فجأة وحيث

# عُذْرًا يَا مَنْ بَكَيتَ شَوْقًا لِرؤيتنا

روضة محمد البدوي

أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ  
النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿ [المائدة: ٦٧] .

والله -عز وجل- لو شاء أن لم يفعلوا ما فعلوا لفعل..  
ولكن ليميز الخبيث من الطيب وليكشف قدر محبته في  
قلوبنا... ولعل ما فعلوه يُحرِّك قلوبنا المتحجرة ببعدها عنه  
وعن سنَّته الشريفة.. والله أعلم يخبئه المفسدون والملعونون  
في أنفسهم وما يرمون إليه بتفرقة الشعوب وبلبله بينهم..!  
اللهم يا عزيز يا جبار يا متكبر أن تجعل كيدهم في نحورهم  
ومن أراد للمسلمين شرًّا أو كيداً فردّ كيده أو شره إلى نحره  
وأخذه أخذ عزيز مقتدر... وسيبقى رسول السلام وخير  
الأنام حياً في قلوبنا وتاجاً على رؤوسنا نفاخر به الأمم..  
ولا يزيدوننا إلى محبة فيك.. فقد قلت:

"لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده  
والناس أجمعين" (رواه البخاري).

عُذْرًا وَأَلْفَ عذر على ما فعلنا بعدك!

وصلِّ اللهم على سيدنا وقودتنا محمد وعلى آله وصحبه  
وسلم.

عُذْرًا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَرَفْتُكَ حَقَّ الْعِرْفَانِ، مَا نَطَقَ  
بِإِهَانِكَ لِسَانٍ!

سألوك يوماً: ما يُبكيك يا رسول الله؟!

فأجبتهم: اشتقت لأحبابي... فقالوا لك: أولسنا  
أحبابك يا رسول الله؟!

فقلت: لا، أنتم أصحابي، أما أحبابي فقومٌ يأتون بعدي،  
يؤمنون بي ولم يروني!

لو تعلم ماذا حصل بعد يا رسول السلام!

أسأنا لك قبل أن يُسيئوا إليك بترك سنَّتكَ واتباع ما  
تهوى أنفسنا، فنحن أمة إذا غضبت قامت برفع الشعارات  
الرنانة.. والصراخات الصاخبة..!

يتفتت كبدا أماً لما يفعله المسيئون الذين هم حثالة البشر  
وأحقرهم.. فلو عرفوك حق قدرك لما فعلوا ذلك، فليعملوا  
علم اليقين أنهم مهما فعلوا ومهما دفعتهم أنفسهم، أنهم  
لن يضروك في شيء فالله تبارك وتعالى يعصمك منهم  
جميعاً... فقد قال وقوله الحق المبين: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا



# رسالة من القلب

سدين بلوط

لا تقل لا أتأثر! مقطع تلو الآخر كفيل بتغيير أفكارك وبالتالي أفعالك، ستخذهم قذوة دون وعي، وتتمنى أن تعيش مثلهم، قد لا يظهر هذا الأمر جلياً ابتداء لكنه سيبين عاجلاً أم آجلاً، ليس مدعاة للفخر بأنك من (فانزات) هذا الشخص، أو أنك كنت أول من يشاهد، أول من يضع إعجاب، أول من يكتب (كومت)، فحرك دليل تفاهتك!

لا تختر بعلمك بالتفريق بين أفعالهم وأقوالهم هذا خطأ وهذا صواب فنحن في زمن الفتن والمهيات تكاد تحاصرک من كل مكان! أوضارها هدامة يا صديق! بصرك وسمعك أبواب لقلبك، فاختر ما شئت مم ستأذن له بالدخول والسيطرة على العقول! متابعتك مجالسة ثم مجانية! لا تساندهم بالوصول فأنت المسؤول.

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦].

الحذر، الحذر، مما ننشر ونتابع، الآباء الأمهات لا تتعجبوا من سلوك أبنائكم وهواتفهم بأيديهم لساعات طوال! ضع ضوابط واستخدمها استخداماً معتدلاً، تطلع إلى الوجه الآخر من مواقع التواصل الاجتماعي ستكسب الكثير وأنت في بيتك مرتاح بالسريير! فقط ابحث جيداً بوعي عن يثريك بعلم نافع وفقه في أمور الدنيا والدين، وستجدهم.

لا أنتقد الجميع لكن توجه الغالبية العظمى نحو ما وصفته، وأرقام الاشتراكات الكبيرة خير وأصدق دليل وشهيد. هنيئاً لمن حافظ على نفسه وأهله.

لم نأت بعد ولم نتطرق للأثار الصحية على البصر والعظام، والأهم موقف الدين! من جهر بالمعاصي، وكسب الأموال حلالاً أم حراماً! واستخدام الحواس بما لا يرضي الله و... الخ.

كل هذا ما هو إلا نواتج الفراغ مرض العصر! املؤوا أوقاتكم بما ينفعكم، ارتقوا بعقولكم، أنقذوا أنفسكم كي تتقذوا أمتكم.

شبكات التواصل سلاح ذو حدين، سلاح يطعن بالأمة طعنات متتالية، وسلاح بالإمكان أن نهزم فيه الأعداء ولا استخفاف بهذا الكلام.

اتقوا الله في أنفسكم، اتقوا الله في أنفسكم.

عالم كبير واسع يجتاح البيوت والنفوس.. انحطاط فكري وأخلاقي وسلوكي واجتماعي، فيه من الوقاحة ما يجعلك عاجزاً عن التعبير، اختطاف لركائز في الإنسان ما أسهل أن يقع تحت وطأة تأثيرها، كمن يسير على بلاط مكسو بالصابون!

محتوى هابط فارغ خال من الأخلاق النبيلة الحسنة، مليء بسموم تجري وتتسلل إلى العقول بهدوء وبطريقة مرعبة ومهولة جداً. (اليوتيوب) خاصة والمشاهير عامة كل يظن نفسه أنه محور الكون، وأهم شيء فيه، بكل ثقة وغباء يعرضون تفاصيل أيامهم ولحظاتهم ومشترياتهم وطعامهم وشرابهم وزياراتهم ولباسهم و(روتينهم الصباحي والمسائي) وكل حياتهم. حسناً، ماذا بعد؟

لا شيء سوى ضياع الأوقات والنفوس والأموال وكل الممتلكات والأمانات! المقابل التي لا تنتهي لا سيما بين الزوجين، يا للهراء!! كيف تضحي بزوجك وزوجتك؟ تضحي بالثقة بينكما والكثير مما ستدركانه لاحقاً، لأجل أن يضحك شخص لا تعرفانه! على مدار الساعة تحملان الكاميرا ومعدات التصوير والمونتاج كل تفكيركما بأفكار لمقاطع تجلب المشاهدات، لا يهم إن كانت هادفة أو مفيدة المهم أن الأرباح ستأتي بمدة وجيزة دون أدنى جهد حقيقي، والأولاد ضاعوا أثر جهل والديهم.

والمشاهد يشاهد ولا يدري ما وراء الشاشات! وكأنه لا يكفي المغنين الهابطين حتى جاءنا (اليوتيوبرز) مليون متابع! سريعاً سريعاً!! أغنية وحفلة تصرف فيها أموال هائلة على إنجاز ليس بإنجاز ونجاح واهم مهزلة! المشاهد، إنني أخاطبك الآن بجديّة تامة تامة، فافتح عينيك وأذنيك وعقلك وحدق بالحروف جيداً..

عزيزي: لا تفرك ابتساماتهم أمام (الكاميرات) إياك والاعتقاد بأنهم ناجحون بل فاشلون وبفسلهم يصفون على آلام الأمة آلاماً وأوجاعاً أضعاف وأضعاف، هؤلاء عبيد (للإيكات) قيمة أنفسهم بعدد الإعجابات، لا تجعلهم يجزّونك إلى الوحل الذي وقعوا فيه، لا تتخذ بكلماتهم الكاذبة مثل: (انتو زي عيالنا وبنحب نشارككم كل لحظاتها). هؤلاء جعلوا بينهم وبين أنفسهم وأسرهم وأحبابهم بُعداً كبيراً، فراغهم ألجأهم إلى حل (اليوتيوب) الذي أصبح خياراً أول لكل من أراد فعل شيء وكأن كل الأبواب أغلقت ولم يبق غيره! بالحقيقة لم يجربوا شيء.





أحمد السيد

عضو اللجنة الأردنية والسورية لمكافحة التدخين  
داعية لمكافحة التدخين

# الأطفال والتدخين السلبي

الحمى الشوكية، وأمراض أخرى مثل: متلازمة (ودرتهاواس مردريكسن) الخطير، وهو شكل جديد من الخطورة لما يعرف بالصدمة الإنتائية، وبحسب بيانات معهد روبرت كوخ الألماني الرسمي للصحة، فإن نحو ثلثي هذه الأمراض ينتهي بالحمى الشوكية في حين ينتهي نحو الثلث الآخر بمرض انتان الدم أو سمّيته، وأشار المعهد إلى أنّ البكتيريا المسببة لهذه الأمراض يعيش في منطقة الجيوب الأنفية، وأنّ بعض الناس يحملون هذه البكتيريا معهم دون أن تتطور لديهم أعراض، وأنّ المرض يمكن أن يصيب الإنسان في أي سن، ولكن معظم الإصابات تحدث حسب المعهد لدى الأطفال في أول عامين من عمرهم.

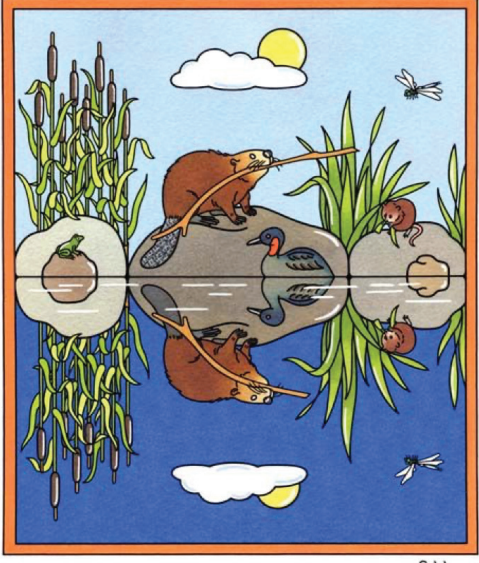
حمى الله أطفالكم من أخطار هذا الداء الخطير "التدخين".

التدخين السلبي للأطفال يُعرضهم للمكورات السُّحائية، قال علماء من بريطانيا: إنّ الأطفال الذين يتعرضون لدخان السجائر في منازلهم يُعانون أكثر من غيرهم من أمراض المكورات السُّحائية، مثل: التهاب السحايا المعروف أيضاً بالحمى الشوكية، واعتمد الباحثون تحت إشراف (رشائيل موري) من جامعة (نوتنغهام) في دراستهم التي نشرت نتائجها مجلة (بي ام بابليك ميث) البريطانية على نتائج تحليل عدة دراسات سابقة، وقال العلماء: إنّ خطر هذه الإصابة بمثل هذه العدوى يزيد دافع الضعف لدى الأطفال الذين يعيشون مع أناس يدخنون وأنّ هذا التأثير يصبح أشد عندما تدخن الأم أثناء الحمل، ومن بين أمراض المكورات السُّحائية جميع الأمراض التي تسببها بكتيريا (نسيبريا فنجيديس) ومنها:



## الفروق

بُني، جد الاختلافات العشرة بين الصورتين



## ذو الشهادتين

الصحابي الذي شهادته تعادل شهادة رجلين: هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن مالك بن الأوس الأنصاري.

جاء في الحديث أنّ رسول الله ﷺ كان يريد شراء فرس من أعرابي ولم يكن مع النبي ﷺ ثمنها حينذاك فاصطحب الأعرابي معه ليعطيه ثمنها وأسرع ﷺ السير وأبطأ الأعرابي، فلقى أناس عرضوا عليه في فرسه ثمناً أكبر من الذي اشتري به الرسول ﷺ الفرس فطمع الرجل في الزيادة ونادى على رسول الله ﷺ قائلاً: أتشتري هذا الفرس أم أبيعك لغيرك؟ فقال النبي ﷺ: أوليس قد ابتعته منك؟ قال الأعرابي: لا والله ما بعته لك فقال رسول الله ﷺ: بل قد اشتريته منك، فقال الأعرابي: ائني بشاهد.

فأتى هذا الصحابي الجليل وشهد مع رسول الله، فقال له الرسول ﷺ: أتشهد بما لم تر؟ فقال خزيمة رضي الله عنه هل نصدقك في كل ما تأتينا به من خبر السماء ونكذبك في هذه؟ فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين، وأصبح خزيمة يلقب بـ (ذو الشهادتين).



## هل تعلم الريحان

نبات حولي عطري له رائحة طيبة ومذاق حريف، وجاء ذكر الريحان في القرآن الكريم مرتين: في سورة الرحمن وسورة الواقعة، وجاء في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: "من عرض عليه ريحان فلا يردّه، فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة".

للريحان فوائد كثيرة: مضاد للتشنج، فاتح للشهية، ومنشط لإفراز المعدة، يساعد على التئام الجروح، يعالج نزلة البرد والتأليل والبثور والديدان المعوية، يخفف آلام الروماتيزم، يعالج الالتهاب الرئوي وحمى الملاريا وحب الشباب، ومغلي أوراقه يُفيد الربو.

## متاهة

بُني، أرشد العائلة إلى المسجد





## مسابقة (العدد 225)

### الجوائز لثلاثة فائزين

#### اختر الإجابة الصحيحة:

١. كُنية رسول الله محمد ﷺ هي:  
(أ) أبو القاسم. (ب) أبو إبراهيم.
٢. حاضنة رسول الله محمد ﷺ هي:  
(أ) أم أيمن الحبشية. (ب) أم سليم الخزرجية.
٣. العام الذي وُلد فيه رسول الله ﷺ يُسمّى:  
(أ) عام المولد. (ب) عام الغيل.
٤. الغار الذي كان يتعبّد فيه رسول الله ﷺ قبل أن يُوحى إليه:  
(أ) غار ثور. (ب) غار حراء.
٥. المَلَك الذي نزل بالوحي على رسول الله ﷺ:  
(أ) ميكائيل. (ب) جبريل.

الاسم الرباعي :

العمر :  
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١١/١٦/٢٠٢٠م

### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (224)

- باسل عبد العزيز كايد قموم
- رنيم مؤيد صوان
- ليان خضر مسك

قيمة كل جائزة (10) دنانير

## يا ولدي



إننا نستطيع اكتساب العادات الحسنة، حتى يُرضي الله تعالى، إذا كنا نملك الإصرار والعزيمة. ولا يقول أحدنا أنا هكذا ولا أستطيع أن أغير من عاداتي.

فقد قال رسولنا الحبيب ﷺ:

"العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم".

ولكن علينا أولاً أن نتخلص من العادات السيئة. ١- أن نجلس مع أنفسنا ونفكر كيف اكتسبنا هذه العادة السيئة، وممن اكتسبناها، ولماذا اكتسبناها، وما هي الفائدة المرجوة منها؟ ٢- نُقنع أنفسنا أن هذه العادة السيئة سُئسيء إليّ عاجلاً أو آجلاً، إذن الإسراع للتخلص من هذه العادة السيئة سيُريحني ويُريح مَنْ حولي.

٣- نبدأ بالابتعاد عن هذه العادة السيئة، ونُصرِّ وتُكرّر الابتعاد عن هذه العادة.

ماما ياسمين



# قصة الأمانة

أمانة الله ولن يبارك الله فيما أخذ دون حق. وعلى الفور حمل التاجر الجرة وذهب بها إلى الرجل الذي باعه المنزل ووضعها بين يديه قائلاً: خذ ما لك فتلك الجرة عثرت عليها بالدار حينما هممت بهدم الجدار، فقال الرجل: ولكن الدار لم تعد ملكاً لي، إنها ملكك الآن فقد بعثك الدار وما فيها.

ولكن التاجر أصر على الرجل أن يأخذ الذهب، وأصر الرجل بدوره على التاجر أن يأخذه، فلما رفضا كلا الرجلين أن يأخذا جرة الذهب قررا أن يحتكما إلى القاضي في ذلك الأمر كي يفصل بينهما، وحينما ذهبا إلى القاضي وسمع منهما القصة تعجب لذلك أشد العجب.

وقال: والله ما رأيت في حياتي رجلين مثلكما يتبارون في رد الأمانة دون أن يطمعا فيها، ويتنازعا على رفض الكنز بدلاً من أخذه، ولما حار القاضي في أمر الرجلين وأيهما أحق بالكنز، سألهما إن كان لديهما أبناء فقال التاجر الأمين: لدي ابنة واحدة هي رجائي من الله، أما الرجل الآخر فقال: رزقي الله بولدٍ هو وتدي الذي أتكى عليه.

فايتسم القاضي وقال: إذن فليتزوج ابنك بابنته وتترك لهما جرة الذهب، فاستحسن الرجلان ذلك الرأي السديد ووافقا على تنفيذه، وبالفعل تزوج الأبناء وعاشوا معاً في سعادة ورخاء، أما الرجلين فتصادقا وعاشا سوياً مرتاحاً الضمير والبال.

يُحكى أنه في قديم الزمان كان هناك تاجرٌ اشتهر بين الناس بأمانته وحسن خصاله، فقد كان يراعي الله دائماً في كل صغيرة وكبيرة يفعلها، ويضعه نصب عينيه في كل خطوة يخطوها، فلا يفعل إلا الخير ولا يبغي إلا الثواب

وقد اعتاد هذا التاجر على السفر والتجوال بين الأمصار والبلدان لجلب البضائع وبيعها للناس، ولكن بمرور السنوات مضى به العمر وتدهور به الحال بعد أن ظهر الشيب في رأسه وتراجعت صحته، فشعر بالتعب من كثرة السفر والترحال، وقرر الاستقرار والبقاء في بلدته مع أسرته المكونة من ابنته وزوجته.

لذا جمع المال الوفير وقرر شراء منزل يتسع له ولأسرته الصغيرة، وبالفعل وجد بغينه في منزل مناسب كان صاحبه يود بيعه، فذهب التاجر إليه واشتراه منه بالثمن الذي حدده، ومرت الأيام والتاجر يعيش في بيته الجديد مع أسرته في سعادة وهناء، حتى وقعت عينه ذات يوم على جدار قائم في بيته، ففكر في هدمه من أجل توسعة البيت.

وبالفعل أمسك التاجر بالفأس وبدأ في هدم الجدار وإزالته من مكانه، ولكنه فجأة رأى شيئاً عجيبياً، فتحت الجدار كانت توجد جرة مملوءة بالذهب، تعجب الرجل من وجودها وقال في نفسه: لا بد أنها ملك صاحب البيت القديم سأعيدها إليه فهو أحق الناس بها، لأنني لو أخذتها سأكون بذلك قد تعديت على



# فعاليات الجائزة القرآنية السنوية الرابعة والعشرين مسابقة الشيخ عبد الله المطوع لحفظ القرآن الكريم

الجمعة المحافظة على القرآن الكريم

## الجائزة القرآنية السنوية الرابعة والعشرون 24

مسابقة الشيخ عبدالله المطوع  
لحفظ القرآن الكريم

المستوى الثاني:  
رواية  
حفص  
عن عاصم

المستوى الأول:  
الروايات  
القرآنية  
المختلفة

التسجيل: من 2020 / 8 / 8 - 2020 / 8 / 31

التصفيات في الإدارة العامة: من 2020 / 11 / 20 - 2020 / 12 / 12

المستويات من الثالث وحتى السابع  
تجرى في الفروع: من 2020 / 10 / 1 - 2020 / 10 / 17

للاستفسار: 06 4628 333 فرع 132,131  
079 8453 296 / 077 7048 737

mosabaqa@hoffaz.org  
www.hoffaz.org

المستوى السادس: حفظ عشرة أجزاء، وينقسم إلى فئتين:

(أ) (٢٠) سنة فما دون. (ب) أكبر من (٢٠) سنة.

المستوى السابع: حفظ خمسة أجزاء، وينقسم إلى فئتين:

(أ) (١٥) سنة فما دون. (ب) أكبر من (١٥) سنة.

وتبدأ التصفيات للمستويين الأول والثاني في الإدارة

العامة للجمعية بتاريخ (٢٠/١١/٢٠٢٠م) وتنتهي بتاريخ

(١٢/١٢/٢٠٢٠م).

أما المستويات من الثالث وحتى السابع فتجري في فروع

الجمعية من (١/١٠/٢٠٢٠) وحتى (٣١/١٠/٢٠٢٠).

تعقد جمعية المحافظة على القرآن الكريم الجائزة

القرآنية السنوية الرابعة والعشرين (مسابقة الشيخ

عبد الله المطوع لحفظ القرآن الكريم) لعام ٢٠٢٠م،

وتتضمن الجائزة سبعة مستويات على النحو الآتي:

المستوى الأول: حفظ ثلاثين جزءاً بغير رواية حفص.

المستوى الثاني: حفظ ثلاثين جزءاً برواية حفص.

المستوى الثالث: حفظ خمسة وعشرين جزءاً.

المستوى الرابع: حفظ عشرين جزءاً.

المستوى الخامس: حفظ خمسة عشر جزءاً.

## من نشاطات فرع إربد أندية الطفل تستعد للعام الدراسي الجديد



الصحية والنظافة العامة، وحضر اللقاء رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، ومدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، ومشرفة أندية الطفل الفاضلة بيان خرابشة.

### زيارة مديرية الشؤون التربوية



قامت مديرية الشؤون التربوية بزيارة فرع إربد بهدف الاطلاع على أوضاع أندية الطفل في الفرع، وحضر من المديرية مديرها الدكتور جبر السرحان، والأستاذ حمد الله الزعبي، والأستاذ عبد الرحمن الشواقفة، وكان في استقبالهم الدكتور سعيد الجعفري نائب رئيس الفرع، والدكتور عبد الكريم الخطيب مدير الفرع، والسيدة بيان خرابشة مشرفة أندية الطفل في الفرع، وتم عمل (٣) فرق لزيارة جميع أندية الطفل، وبعد الزيارات الميدانية تم إطلاع إدارة الفرع وبحضور رئيس الفرع الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس على تقارير الزيارات وإبداء بعض الملاحظات التي تخص أندية الطفل.



عقد فرع إربد اللقاء الأول لمديرات أندية الطفل، مناقشة الترتيبات الجديدة لبدء التدريس في أندية الطفل ومراعاة البروتوكول الصحي أثناء الدوام، ومراعاة التعليمات

### افتتاح الفصل الرابع للدورة الشرعية



افتتح في فرع إربد الفصل الرابع للدورة الشرعية المنعقدة في الفرع، مع التأكيد على الالتزام بالشروط الصحية والمعايير المتبعة في الظروف الراهنة.

### مركز حوارة يقيم مسابقة إبداعية



أقام مركز حوارة القرآني مسابقة إبداعية، وتضمنت: القصة القصيرة باللغتين العربية والإنجليزية، الخاطرة، الرسم الإبداعي، ومن جوانب التميز في مشاركات الطالبات تناول الواقع الصحي وما تمر به البلاد من انتشار للوباء، وقد احتفى المركز بالمبدعات المتميزات بعد التصفيات بين المشاركات فأقاموا احتفالاً رعاها رئيس الفرع الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، ناب عنه في الحضور لتسليم الحوافز الدكتور سعيد الجعفري والذي ألقى كلمة نصح وإرشاد لطلابات المركز في التمسك بكتاب الله حفظاً وتطبيقاً، وحضر الاحتفال إدارة المركز متمثلة بالأساتذة عائد العبد الله، ومنذر الخليلي، وخطار شطناوي.



## مسابقة المرحوم عبد الصمد أبو راشد



وعلى عدة مراكز وذلك لضمان إجراءات السلامة العامة والتباعد، وتم الإشراف والمتابعة الحثيثة من إدارة الفرع للتأكد من سلامة الاجراءات.



عقد فرع إربيد مسابقة المرحوم عبد الصمد أبو راشد للذكور والإناث، وشارك فيها (٢٨٣) متسابقاً ومتسابقة من المراكز التابعة للفرع، وتم توزيع المسابقة على يومين

## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

### دورة في استخدام برنامج زوم



ضمن فعاليات قسم الإشراف التربوي في الفرع، تم عقد دورة في استخدام برنامج زوم في مركز عاصم الكوي في للإناث، بهدف تفعيل التعلم عن بعد، بإشراف المهندس إبراهيم البوريني، وشارك فيها معلمات الفرع.

### تخريج طالبات من مركز الكسائي



برعاية المشرفتين فائدة عبد الغني، وانشراح شاهين، تم تخريج فوج من طالبات مركز الشاطبي حفظن أجزاء من القرآن الكريم بالتعلم عن بعد.

### مركز الكسائي يُخرِّج مجازين



حصل كل من المشرف عارف اللبدي، والطالب يزيد زياب، على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على الشيخ عمر الخطيب. ختمة إجازة



حصلت الأخت رندة محمد الدسوقي على ختمة إجازة برواية حفص عن عاصم على معلمتها الفاضلة بتول محمد الدسوقي.

## من نشاطات فرع الزرقاء الأول

### فعاليات الجائزة القرآنية السنوية



تم إجراء فعاليات الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٠ في مراكز الفرع، بمشاركة (٣٣٥) طالباً وطالبة من مراكز الفرع والمجتمع المحلي، وتم عقدها ضمن إجراءات السلامة العامة.

### حصول المشرف التربوي على رواية شعبة



حصل المشرف التربوي خالد سويلم على الإجازة القرآنية برواية شعبة عن عاصم من طريق طيبة النشر، على يد الشيخ المقرئ سالم مسعد (أبو حسان).

### تكريم متبرعين



قامت اللجنة الإدارية في الفرع ممثلة برئيسها السيد عماد الصعوب وعضو اللجنة السيد عادل أبو خديجة بتكريم السيد محمد عبد الفتاح (أبو هاني) لتبرعه بمركز ماريما أم المؤمنين / شعبة ربيع القلوب، وحضر التكريم مدير الفرع السيد نزيه فؤاد.

### فعاليات مسابقة الحافظ الصغير



تم إجراء فعاليات مسابقة الحافظ الصغير لعام ٢٠٢٠ في مراكز فرع الزرقاء الأول، وشارك فيها (٤٠) طالباً وطالبة من مراكز الفرع.

### تكريم طالبات مشروع الارتقاء



تم تكريم الطالبات المتميزات والمتفوقات في مشروع الارتقاء، وقام مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد بتكريمهن لتفوقهن خلال الفصل الصيفي لعام ٢٠٢٠، وبعد التكريم تحدث للمعلمات وشكرهن على ما قدمن من إنجاز خلال تلك الفترة. يُذكر أن المشروع يهدف إلى حفظ القرآن الكريم خلال (٤) سنوات.

### تخريج طالبين بدورات التلاوة



قام عضو اللجنة الإدارية ورئيس قسم التلاوة في الفرع بتكريم الأخوين محمود الهبراي وإسلام الهبراي، لاجتيازهما بنجاح الدورة التمهيدية والدورة المتوسطة التي عُقدت في مركز طارق بن زياد القرآني، بحضور المشرف التربوي خالد سويلم.



## من نشاطات فرع الرصيفة

### مركز الفردوس يُخرِّج ٦ مجازات بالشاطبية



الأمير، منى أحمد نصر، تسنيم أحمد قويدر. يذكر أن الحاجة هيجر محمد يعقوب الأمير (٧٥ عاماً) منتظمة في المركز منذ عدة سنوات.

خَرَجَ مركز الفردوس القرآني (٦) مجازات بقراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية على مجيزتهن كفاية أبو جاموس، والمجازات هُن: غادة عبد الكريم علي، كاملة غالب بريمي، رشا محمد صالح، هيجر محمد

### مركز عمر يُخرِّج ٣ مجازات بالقراءات وحافظة بالسند العالي



#### التصفية الأولى للجائزة القرآنية



انطلقت في الفرع فعاليات التصفية الأولى للجائزة القرآنية السنوية بمشاركة (٢٣٠) طالب وطالبة من جميع مراكز الفرع، شاركوا في مختلف مستويات الجائزة، حيث عقدت تصفيات الإناث في مركز عمر بن الخطاب القرآني، وتصفيات الذكور في مركز عبد الله بن عامر القرآني. يذكر أن التصفيات ما زالت مستمرة، وأن التصفية الثانية تحددتها الإدارة العامة لأوائل التصفية الأولى.

خَرَجَ مركز عمر بن الخطاب القرآني (٣) مجازات بالقراءات القرآنية، هُن: إلهام محمود زغل بقراءة الإمام نافع برواية ورش من طريق الأزرق على مجيزتها الدكتورة كوثر حسين، نور مصطفى قويدر بقراءة الإمام أبو عمرو البصري براوييه الدوري والسوسي من طريق طيبة النشر على مجيزتها رباب مقبول، رباب أحمد مقبول بقراءة الإمام يعقوب الحضرمي براوييه رويس وروح من طريق طيبة النشر على مجيزتها الدكتورة كوثر حسين، كما خَرَجَ المركز الحافظة كنانة عبد الكريم بالسند الغيبي العالي المتصل بالرسول ﷺ بعد إتمامها ختم القرآن الكريم غيباً عن ظهر قلب على مجيزتها نور قويدر.

#### دورة المباحث الإيمانية



انطلقت في المجمع القرآني دورة (المباحث الإيمانية) تقدّمها الأستاذة زينب أبو بكر، بحضور عدد من رواد المراكز القرآنية وأهالي المجتمع المحلي، وتتاول الدورة أصول العقيدة وبعض الموضوعات الإيمانية. يذكر أن الفرع قام باتخاذ إجراءات لضمان السلامة العامة من حيث التعقيم وارتداء الكمامات والتباعد الجسدي.

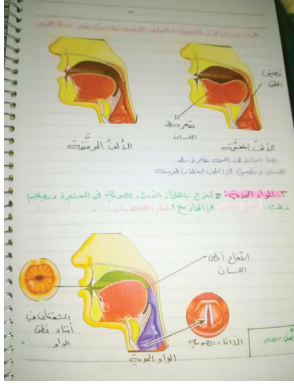
#### اختبارات الإجازة المركزية

عقدت الإدارة العامة في فرع الرصيفة اختبار الإجازة المركزي، بمشاركة لجان اختبار متخصصة من المشايخ، تقدم لها ثلثة من المجازين والحفاظ في الفرع، وكانت الحصييلة: مجازة بالسند الغيبي و(٤) مجازات بالطيبة و(١٦) مجازاً ومجازة بالشاطبية حصلوا على الإجازة القرآنية المركزية.



## من نشاطات فرع عمان السابع

### لجنة التلاوة النسائية في الفرع.. فعاليات وإنجازات



أسوة بصحابة رسول الله ﷺ الذين قالوا: "أوتينا الإيمان قبل القرآن"، وانسجاماً مع دور جمعية المحافظة على القرآن الكريم في صناعة الشخصية القرآنية المتكاملة التي تتعامل مع الواقع بحرفية ومهنية وأخلاق صاحب القرآن، فقد دأبت لجنة التلاوة النسائية لفرع عمان السابع على تقديم كل ما من شأنه تطوير العمل القرآني الذي شهد في الآونة الأخيرة تطوراً ملموساً كمّاً وكيفاً، وما يشهد لذلك دورات تأهيل المعلمات في الفرع التي انتقلت نقلة نوعية

قامت اللجنة بمباركة من إدارة الجمعية بترجمة كتاب المنير إلى اللغة الإنجليزية ليكون مرجعاً مهماً وليخدم الناطقين بغير اللغة العربية، فكان إنجازاً حصرياً لفرع عمان السابع، يُضاف إلى إنجاز إبداعي آخر يتمثل في إعداد المعلم الرقمي التي تمكنه من مواكبة الظروف الحالية وقدرته على التعامل معها، وتأهيل فئة من المعلمات أصحاب البصيرة الفاقدرات للبصر لأول مرة فكان إنجازاً طيباً بفضل الله ولجنة التلاوة للفرع تشكر فضل الله عليها فما كان ذلك إلا بتفضل منه ثم بفضل إدارة الفرع وتوجيهات اللجنة الإدارية ومدير الفرع الأستاذ محمد الجيوسي الذي يعطي مساحة من الحرية في التطور والإبداع والتميز.

الموسائل والأساليب وطرق التدريس غير التقليدية، إسهاماً في صناعة معلمة القرآن المتميزة في أدائها وعطائها القرآني والتربوي على حد سواء، ليكون شعارها النظام والانضباط والدقة والأخلاق الحسنة في التعامل مع المواقف، هذا وقد سجّلت دورات التأهيل في فرع عمان السابع إنجازات إبداعية تمثلت في عقد دورات التأهيل باللغة الإنجليزية لخدمة فئة الناطقين بغير اللغة العربية أتى عليها مدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور عمر حماد، والأستاذ أحمد القوقا اللذان شهدا عروض الدروس باللغة الانجليزية لمعلمات الفرع، كما

### من الفعاليات الإدارية



عقدت إدارة فرع عمان السابع لقاء مع لجان وإدارات المراكز النسائية في الفرع على عدة أيام وبمجموعات مختلفة لأكثر من (١٥) مركز نسائي من مراكز الفرع، وتمحور اللقاء حول ملخص لكتاب نتائج متوقعة في أوقات غير متوقعة.

### المسابقة العامة للذكور في الفرع



التعاون وحسن الاستضافة، هذا وقد بلغ عدد المشاركين الإجمالي (٣٧) مشاركاً (المسابقة العامة)، و(٨) مشاركين (مسابقة الحافظ الصغير)، المجموع العام: (٤٥) مشاركاً.

انطلقت المسابقة العامة للذكور في فرع عمان السابع بمشاركة من مركزي تلاع العلي والرضوان، وتتقدم إدارة الفرع بالشكر الجزيل لمركز حكمت أبو خلف القرآني للإنانث على

## من نشاطات فرع بني كنانة

### المشرف التربوي يزور نادي طفل حرثا



زار المشرف التربوي الأستاذ حمد الله الزعبي نادي طفل حرثا القرآني، وتفقد خلالها الصفوف ومرافق النادي.

### شعبة الرفيد تكرم معلمتي وطالبات الصيفي



رعى الأستاذ علي سعد عبيدات رئيس شعبة الرفيد القرآنية، حفل توزيع الشهادات والهدايا والدروع على معلمتي وطالبات النادي القرآني الصيفي لهذا العام.



### الفرع يلتقي مركز المهاجرين



التقت لجنة إدارة الفرع، لجنة مركز المهاجرين القرآني في منطقة حريما- الخيرية التي تم تشكيلها مؤخراً برئاسة الدكتور عبد الله الزعبي، وعضوية عدد من أبناء المجتمع المحلي في المنطقة، وتم الحوار حول آلية تنشيط العمل القرآني في المنطقة، وأهمية تربية الجيل على القيم ضمن منهاج معد لهذه الغاية من الجمعية. يذكر أن مركز المهاجرين منذ تأسيسه، تقام فيه الأنشطة والدورات القرآنية المختلفة، ويخدم شريحة كبيرة من أهالي بلدة حريما الخيرية.

### افتتاح دورة علوم الشريعة



افتتح فرع بني كنانة دورة علوم الشريعة التابعة لمركز علوم الشريعة، ويُدرّس فيها الفقه والتفسير وعلوم الحديث وغيرها من المواد الشرعية التي تسهم في نشر العلم الشرعي بين الفئات المختلفة من المجتمع المحلي على مستوى اللواء.

### دورة استخدام برنامج زوم

عقد الفرع دورة مهارات استخدام برنامج (زوم) في التعليم الإلكتروني، من خلال بث مباشر عبر برنامج Webex قدّمه المدرب الأستاذ عماد نعيمات وشارك فيه (٣٠) مشاركاً ومشاركة من معلمين وإداريين ولجان الفرع والمراكز، وتناولت الدورة عدة محاور.



## من نشاطات فرع الكرك استقبال مشرفي حلقات الحفاظ



بهدف متابعة الحفاظ في الحلقات المكفولة في مركز مؤاب القرآني، ومركز ذات راس القرآني، ومركز مؤتة القرآني، وكانت الزيارة قد أعطت انطباعاً جيداً لمستوى ومتابعة الحفاظ في تلك الشعب. يذكر أن هذه الشعب قد بدأت قبل عام وتضم (٣٤) طالبة ومستوى حفظ الطالبات ما بين (١٢) جزءاً إلى (٢٥) جزءاً.

### مركز صالح الرواشدة يخرج جائزة الحاج سلامة الرواشدة

تحدث رئيس مركز الدكتور صالح الرواشدة القرآني الأستاذ حسين البكور عن دور المركز القرآني في خدمة المجتمع المحلي بعقد الدورات التجويدية والمسابقات القرآنية ودور المركز وتعاونه مع المدارس والمؤسسات الرسمية في لواء عي، بدوره تحدث الأستاذ هاني الصرايرة عن نشاطات الفرع وإنجازاته في العمل القرآني، وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات.

استقبل رئيس فرع الكرك الشيخ سطات المعايطة ونائب رئيس الفرع الحاج حامد الطراونة ومسؤول الحفاظ في الفرع الشيخ عامر الهواري ومدير مركز مؤتة القرآني المهندس أحمد الصرايرة، مشرفي حلقات الحفاظ من الإدارة العامة للجمعية: الأستاذ ماجد عوض، والأستاذ معاذ الصالحي،

كرم مركز الدكتور صالح الرواشدة الطلاب الفائزين بالمسابقة القرآنية (جائزة الحاج سلامة الرواشدة القرآنية) وهي المبادرة الأولى في لواء عي تجسد معاني بر الوالدين، كما تم تكريم الطلبة الذين حصلوا على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، برعاية الشيخ حماد المطارنة وبحضور المشرف التربوي الأستاذ هاني الصرايرة، وجمع من أولياء الأمور.

## فعاليات الجائزة السنوية في فرع عمان الرابع



اختتم فرع عمان الرابع اختبارات الجائزة القرآنية السنوية لعام (٢٠٢٠) والتي استمرت على مدار ثلاثة أيام من أجل مواكبة الإقبال الكبير على الجائزة، والتكيف مع الوضع الوبائي في البلاد.



## ثلاثة مجازين بمركز ابن تيمية



كما كرّم المركز الطالب عبد الله عبيد لحصوله على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية مشافهة على الشيخ رشاد الضميري الذي أجازته بعد أن أنس منه الضبط والإتقان. وقد قدّم مركز ابن تيمية التهنئة والتبريك للطلاب المجازين.



كرّم مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول الطالبين أسامة سربل وذيب العريدي، لحصولهما على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية مشافهة على الشيخ أنس حمدان الذي أجازهما بعد أن أنس منهما الضبط والإتقان.



## تهنئة

تتقدم اللجنة الإدارية والتدريسية في مركز الاستقلال القرآني / فرع عمان الثاني بالتهنئة والتبريك

من طلبة الثانوية العامة وذويهم لما حققوا من نجاح باهر متمنين لهم دوام التقدم والنجاح في مسيرتهم العلمية





# الأمن والإيمان



مجاهد نوفل  
مدير التحرير

ويقول الرسول الكريم ﷺ: " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا " (سنن الترمذي بسند حسن غريب) .

تتعدد مصادر الخوف التي يمكن أن تُحيل حياة الإنسان إلى شقاء دائم؛ فقد يخاف الإنسان من المستقبل، وقد يخاف من عدو متربص، أو مرض عضال، أو حادث مفاجئ، أو كساد التجارة، أو كارثة محتملة... بينما يدعو الإسلام إلى الخوف من الخالق الجليل الذي يُعد الخوف منه أمناً وارتزاناً في النفس، وهو خوفٌ محفوظ بالأنس والمحبة، خوفٌ يعادله رجاء بالرحمة والمغفرة والعطاء الإلهي.. خوفٌ من الإله العظيم، لا من المخلوق الضعيف الفاني.. فإذا تحقق الخوف من الله ومن لقائه، استقام سلوك الإنسان وأعماله وأخلاقه، وعاش الناس في أمن وسلام، وإذا ارتدع المجرمون الذين يُرَوِّعون الناس ويعتدون عليهم، سادت الطمأنينة في المجتمعات.

ما أحوج الإنسان -والمسلم أولاً- إلى الاهتمام بهدى الإسلام، والبُعد عن أسباب انعدام الأمن، والإدراك بأن المصدر الأول للأمن هو الإسلام، الذي يبعث الأمن في نفس الإنسان، ويجعله مصدراً لإشعاع النور والهدى والأمن.

الأمن من أهم مطالب الإنسان والشعوب والمجتمعات، وبينما تفرض الدول القوانين وتضطر الإجراءات لتحقيق الأمن في أرض الواقع، فإن القرآن والسنة أشارا إلى أن الإيمان هو منبع الأمن ومصدره، وأن الأمن يُوازي حاجات الإنسان الأساسية التي إن توفرت للإنسان فإنه يستغني بها عن كثير من المطالب الثانوية والكمالية.

يقول الله تعالى في ختام حجاج إبراهيم عليه السلام لقومه: ﴿وَإِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٨﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يُشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمُ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنعام: ٧٩-٨٢]، فالأمن من المخاوف والعذاب والشقاء، والهداية إلى الصراط المستقيم، لمن لم يلبسوا إيمانهم بظلم، لا بشرى ولا بمعاصٍ، وهم الذين يحصل لهم الأمن التام والهداية التامة.